Luxor International Journal of Archaeological Studies
PRINT-ISSN: 2535-1788 / ONLINE-ISSN: 2974-4121
HTTPS://LIJAS.JOURNALS.EKB.EG/
Volume 7, Issue 1, July 2024: pp. 154-199

# الكتابات الشعرية الفارسية علي نماذج من البلاطات الخزفية الإيرانية في العصر الإيلخاني "دراسة في الشكل والمضمون"

**محمود محمد فتحي محمد،[١] * عاطف سعد محمد،[٢] نجوى محمد إسماعيل [٣]**

[١] طالب ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، الأقصر، جمهورية مصر العربية

[٢] قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية

[٣] قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، جمهورية مصر العربية

**الملخص**

يتناول هذا البحث دراسة الكتابات الشعرية التي جاءت باللغة الفارسية علي نماذج من البلاطات الخزفية في العصر الإيلخاني في إيران "قاشان"، وتهدف الدراسة إلي معرفة الكتابات الشعرية الفارسية وقراءة وترجمة النصوص الفارسية وتحديد نوع الخط الفارسي ودراسة أنواع الكتابات الشعرية الفارسية ذاتها الواردة وتصنيفها في الشعر الفارسي والتوصل إلي أصل الأشعار وتوضيح شعرائها، وتناول أغراض الشعر الفارسي والتعرف علي أنواعه، واتبعت الدراسة (المنهج الوصفي) لمحتوي التحفة في بطاقة تشمل وصفها وقراءة الأشعار الفارسية والشعراء وذكر التفاصيل الزخرفية من عناصر نباتية وهندسية وحيوانية وطيور، و ثانياً (المنهج التحليلي) تناول شكل البلاطات الخزفية، والمادة الخام المستخدمة من الخزف القاشاني ذي البريق المعدني، والخط الوارد ودراسته، ومضمون الأشعار الفارسية وتقسيمتها، وأغراضها، وركزت علي دراسة أنواع الكتابات الشعرية الفارسية الواردة والشعراء ومعرفة أغراض الشعر، وتمثلت نماذج الدراسة التي وصلت إلينا من البلاطات الخزفية في العصر الإيلخاني في إيران ذات الأشكال الثمانية الرؤوس ماعدا بلاطة وحيدة أخذت الشكل الرباعي الصليبي.

**الكلمات الدالة**

كتابات؛ شعراء؛ بلاطات؛ فارسي؛ إيران؛ قاشان؛ إيلخاني.

**Article History**

Received: 20/3/2024

Accepted: 28/5/2024

DOI: https://doi.org/10.21608/lijas.2024.278145.1033

* مراسلة المؤلف: mohamedfahm528@gmail.com

# Persian Poetic Writings on Faience Tiles With a Metallic Luster in Light of Iranian Models in the Ilkhanid "A Study in Form and Content"

**Mahmoud Mohamed Fathy, [1] Atef Saad Mohamed, [2] Nagwa Mohamed Ismail [3]**

[1] M.A. Student, Islamic Archaeology Department, Faculty of Archaeology, Luxor University, Egypt.

[2] Islamic Archaeology Department, Faculty of Archaeology, South Valley University, Egypt

[3] Islamic Archaeology Department, Faculty of Archaeology, Luxor University, Egypt.

**Abstract**

This research deals with the study of poetic writings in the Persian language on ceramic tiles in the Ilkhanid era in Iran "Qashan", The study aims to know the Persian poetic writings, read and translate Persian texts, determine the type of calligraphy, study the types of Persian poetic writings themselves contained, attribute them to Persian-Iranian poetry, reach the origin of the poems, clarify their poets, and address the purposes and types of Persian poetry. The study followed the (descriptive approach) to the content of the masterpiece in a card that includes its definition and description. And reading Persian poems and poets and mentioning the decorative details of plant, geometric, animal and bird elements. Secondly, the (analytical approach) dealt with the ceramic tiles, the faience ceramics with a metallic luster, the types of Persian poetry and its purposes, the lines contained in the study, and the analysis of the plant and geometric elements. It focused on studying the types of Persian poetic writings contained and the poets and knowing the purposes of poetry. The models of the study that reached us were represented by Ceramic tiles from the Ilkhanid era in Iran have eight-pointed shapes, except for one tile that takes the shape of a cruciform quadrilateral.

**Keywords**

Writings; Poets; Ceramic Tiles; Persian; Iranian; Kashan; Ilkhanid.

**مقدمة**

تتناول هذه الدراسة الكتابات الشعرية باللغة الفارسية التي وردت إلينا علي نماذج من البلاطات الخزفية القاشانية ذي البريق المعدني في إيران خلال العصر الإيلخاني، وعددهم تسعة بلاطات حفظ كل منهما في متاحف مختلفة بلاطتين في متحف بروكلين، وبلاطتين في المتحف الوطني الإيراني ، وبلاطتين في متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، وثلاثة بلاطات في متحف أستانا المقدسة في قم، وتم دراستهم لأول مرة من الناحية الأدبية والشعرية، والربط بين الناحية الأثرية والأدبية ،وذلك محاولة إلي الوصول إلي أنواع الشعر الفارسي وتقسيماته وتصنيفاته من خلال ما ورد إلينا من نماذج تحمل أشعار فارسية خلال العصر الإيلخاني في إيران، وقد تم قراءة الأشعار وتصحيح بعض الأخطاء، والأمر الذي جعلني أتناول هذه الناحية من الدراسة أن الدراسات الذي كانت تتناول الكتابات الشعرية الفارسية في إيران كانت لا تلقي الضوء علي دراسة الكتابات الشعرية نفسها والتعرف عليها من الناحية الأدبية في الشعر الفارسي والأدب الإيراني، خاصة أن إيران غنية بكثير من التحف الفنية التي ملئت بكتابات شعرية متنوعة تستهدف دراستها.

نشأ الشعر الفارسي في بلاط ملوك إيران وأستمر ينهض تحت رعايتهم ويتقدم خطوات إلي الأمام حتي أصبح في تقدم وارتقاء، ولم يمضي عليه أكثر من نصف قرن حتي صار شعراً ناضجاً يتنوع في الأساليب والمعاني والألفاظ[١] ، وكان ينظم اكثر من ألف سنة[٢]، والدولة الأيلخانية نشأت في منتصف القرن( ٧هـ / ١٣م) – (٦٥٤-٧٥٤هـ / ١٢٦٥-١٣٥٣م) حينما قضي المغول بقيادة هولاكو حفيد جنكيز خان علي إيران وبغداد سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م )[٣]، وخضعت الشام والعراق وإيران لحكم هولاكو، وكان ينوي اخضاع بلاد التتر ألا أن سيف الدين قطز انتصر عليه وجعله يمكث في مدينة مراغة باذربايجان، واتخذها عاصمة واحاط بها العلماء وأهل الأدب وبني فيها المدراس والمراصد الفلكية[٤]، وأستطاع هولاكو تأسيس الأسرة الإيلخانية في إيران حتي سنة(٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م)[٥]، وعرف هولاكو بلقبه "إيلخان" وهو لقب يتكون من كلمتين "إيل" : القبيلة، "وخان" : رئيس، وأصبح اللقب من بعده لقباً للدولة الإيلخانية في إيران.[٦]

---

[١] علي أكبر فياض ، محاضرات عن الشعر الفارسي والحضارة الإسلامية في إيران، مطابع الإصلاح ، الإسكندرية ، ١٩٥٠م ، ص١١.

[٢] إدوارد جرانفيل براون، تاريخ الأدب في إيران من السعدي إلي الفردوسي، ترجمة إبراهيم امين الشواربي ،١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م ، ص٢٤.

[٣] علي أحمد الطايش ، دواة (مقلمة ) الوزير الإيلخاني شمس الدين محمد الجويني (٦٥٦-٦٨٣هـ / ١٢٥٨- ١٢٨٤م) بمتحف الفن الإسلامي في الدوحة "دراسة أثرية فنية" ، حولية أتحاد الاثارين العرب ، عد١١، ٢٠٠٩م ، ص١٠٧٦.

[٤] شاهين مكاريوس ، تاريخ إيران ، القاهرة ، دار الافاق العربية ، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م ، ص١٣٣.

[٥] زكي محمد حسن ، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ، القاهرة ، مؤسسة هنداوي ،١٩٤٠م ، ص٢٧.

[٦] علي أحمد الطايش ، دواة (مقلمة ) الوزير الإيلخاني شمس الدين محمد الجويني ، ص١٠٧٧.

**واتبعت الدراسة (المنهج الوصفي) للتحفة الذي تناول :**

- بطاقة تعريف لمحتوي التحفة.
- وقراءة الأشعار الفارسية والتعرف علي أنواعها، وشعرائها.
- التفاصيل الزخرفية من عناصر نباتية وهندسية وحيوانية وطيور.

**وثانياً (المنهج التحليلي) الذي تناول الشكل والمضمون :**

**من حيث (الشكل) :**

- شكل البلاطات الخزفية الواردة علي نماذج الدراسة والمادة الخام المستخدمة، وتحديد الخط المستخدم ودراسته.

**من حيث (المضمون) :**

- ما تضمنته الأشعار الفارسية وتقسيمتها، وأغراضها.

**أولاً: الدراسة الوصفية:**

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (١) – شكل رقم (١)**

**البلاطة الأولي :**

**نوع التحفة :** بلاطة خزفية من القاشاني مطلية بالبريق المعدني[١]باللون الأزرق تحت طلاء أبيض.

**العصر:** الإيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**التاريخ:** يؤرخ للقرن ٧ هـ / ١٣ م

**مكان الحفظ :** متحف بروكلين

[١] يعتبر هذا النوع من أشهر أنواع الخزف الذي عرفها الفنان المسلم، وقد اختلفت النظريات باختلاف الاكتشافات عن بداية ظهوره خلال الدول الإسلامية، منهم من زاع أن مهده الأول كان في العراق ولاسيما سامراء، ومنهم من رأي أن إيران هي أول من ابتكرته ومنهم من رأي أن مصرقد نشأته، ويعتمد هذا النوع من الخزف علي استخدم الأكاسيد المعدنية التي تكسب الأواني بريقاً لامعاً واستخدام ألوان مختلفة من الذهبي والأصفر والأحمر والأخضر. انظر: محمد الحسيني عبدالعزيز، الخزف الاسلامي ذو البريق المعدني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الوعي الاسلامي، مجلة الوعي الإسلامي،الكويت ، س١٦، عد١٨٤ ، ١٩٨٠م، ص٧٦ ، عبدالناصر ياسين، اللقي الخزفية والفخارية المحفوظة بمتحف كلية الأداب بسوهاج، دراسات في آثار الوطن العربي(١١)، حولية الأتحاد العام للأثاريين العرب ،٢٠٠٩ م ، ص١٠١٦ ، عاصم محمد رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر،ط١،القاهرة ، مكتبة مدبولي ،٢٠٠٦م ، ص٦١.

**رقم السجل:** 86.227.72.00

**المقاييس:** الأبعاد 20.3× 20.3 سم

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدارج

**نوع الكتابة الشعرية:** رباعيات فارسية

**النشر:**

Retrieved from: brooklynmuseum

https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/124891 Accessed 15 Aug 2023.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف القاشاني ذي البريق المعدني نفذت باللونين الأزرق والبني علي أرضية من طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس مكونة من مركز بداخله منظر يشتمل علي رسوم طيورمن الصقر والطاووس شكل رقم (١٥) يحلقان علي أرضية من لفائف نباتية وأشرطة حلزونية بيضاء متناثرة، ويوطر النجمة من الخارج إطار كتابي نفذ فيه رباعيات فارسية بالخط التعليق الدارج جاءت باللون البني علي أرضية بيضاء تتضمن رباعيات متنوعة لثلاثة من الشعراء منهم الشاعر(أبو سعيد أبو الخير)[١] والشاعر(أوحد الدين كرماني)[٢] والشاعر (مجير الدين بيلقاني)، والناقل للكتابات الشعرية لهذه التحفة المتحفية قد وقع في خطأ كتابة بعض كلمات الرباعيات، وبعد دراسة هذه الرباعيات تم تعديلها وكتابتها بالشكل الصحيح كما أن الناقل تعرف علي رباعيات شاعر واحد فقط (أبي سعيد أبو الخير) وتم التوصل

[١] أبو سعيد فضل الله بن أبو خير محمد ابن أحمد الميهني، يعتبر من الشخصيات الفريدة في تاريخ التصوف الإسلامي والتصوف الفارسي، ولد في (ميهنة)في إقليم خراسان سنة (٣٥٧ هـ / ٩٦٨م) وتعلم فيها ثم انتقل إلي (مرو) وتعلم فيها علم الفقه ومكث فيها عشر سنوات ثم انتقل إلي (سرخس) وتعلم فيها علوم الدين ومن ثم ترك دراسته، هو شاعر صوفي، أول من صاغ ونظم الأفكارالصوفية باللغة الفارسية واستخدم فيها الرباعيات وأضفي فيه التجليات الصوفية والدينية، ومن أول من استخدم الرموز والتعبيرات الصوفية فعكس فيه الجمال الزاهر والخيال القاهر الذي تميز به الشعر الصوفي، كما أنه أول من وضع هذا اللون من الشعر الصوفي وجاء بعده شعراء صوفيون استكملوا بعد نهجه مثل (السنائي) و(جلال الدين الرومي)، وتوفي سنة( ٤٤١هـ / ١٠٥٠م) ودفن في (ميهنة)انظر: اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ط٢ ، بيروت ، دار الاندلس، ١٩٨١م، ص ص ٥٦،٥٧ ، إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب في إيران ، ص٣٢٥.

[٢] أوحد الدين حامد بن أبي الفخر، يعد من أشهر شعراء الفرس الصوفيين، تتلمذ علي يد (ركن الدين السيجاسي)، سافر إلي (دمشق) وعرف (محي الدين بن العربي) وتأثر به كما عرف (شمس الدين التبريزي) و(جلال الدين الرومي) و(فخر الدين العراقي) (وصدر الدين القونوي) ، عاش في حي مجاور لبغداد يدرس الصوفية في عهد الخليفة العباسي( المستنصر بالله )سنة (٦٣٢ هـ / ١٢٣٤م ) وتوفي سنة (٦٣٥هـ / ١٢٣٨م)، وأشعاره متنوعة منها مقطوعات صغيرة وبعض من أشعار الغزل ورباعيات تتكون من أثنتي عشر رباعية تدور حول التصوف والحب الإلهي انظر : هوتسما وأرنولد وأخرون ، موجز دائرة المعارف الإسلامية ، تحقيق : زكي خورشيد وأخرون ، ط١ ، مركز الشارقة للإبداع الفكري ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ج١ ، مج ٢٧، ص٨٦٠٥.

من خلال الدراسة إلي معرفة باقي رباعيات الشعراء المذكورين وهم (أوحد الدين كرماني)(ومجير الدين بيلقاني).

**المركز:**

جاء فيه طائري الطاووس والصقر، وبرز الفنان تفاصيل الريش للطاووس والأجنحة للصقر فظهرت مرسومة بخيوط بيضاء كونت عدد من خيوط الريش الطائر وفرغت علي أرضية من لفائف وحلزونات.

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز إطار باللغة الفارسية والخط التعليق الدراج يتضمن رباعيات لثلاثة من الشعراء.

**الرباعيات بالفارسية:**

**رباعية الشاعر( أبو سعيد أبو الخير) التي تم نقلها في المتحف :**

تا در نرسد وعدهْ هر كار كه هست

سودي نكتد باري هر يار كه (هست)

**الرباعية الصحيحة :**

تا در نرسد وعده هر كار كه هست

سودي ندهد ياري هر يار كه هست[١]

**رباعية الشاعر( أوحد الدين كرماني) التي تم نقلها في المتحف :**

تقديرزير قضاي ناجار كه هست

در ظوب كند مردن بيداركه هست

**الرباعية الصحيحة :**

تقدير به هر قضاء ناجار كه هست

در خواب كند هر دل بيدار كه هست[٢]

**رباعية الشاعر (مجير الدين بليقاني) التي تم نقلها في المتحف:**

جهان وكار جهان سراسر بادست

[١] مؤلف غير معروف ، ديوان رباعيات أبو سعيد أبو الخير ، تهيت ونشر از ايران من ، ص٢١.
Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/abusaeed/robaee-aa/sh127 Accessed 15 Aug 2023.
[2]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/beylaghani/divan/shakva/sh7 Accessed 15 Aug 2023.

خنک دلي که ز بند زمانه آزاد است

ثبات نيست جهان را بناخوشي وخوشي

که عهد او بيوف

**الرباعية الصحيحة :**

جهان وکار جهان سربسر همه بادست

خنک کسي که ز بند زمانه آزادست

ثبات نيست جهان را به ناخوشي وخوشي

که او به عهد وفا سخت سست بنياد ست[١]

**ترجمتها بالعربية[٢]:**

طالما لم يتحقق وعد كل عمل وأين تقدير كل حبيب

هل يكون قضاؤه المفاجيء الموت في النوم

فاستيقظ فإن أمرالدنيا جميعها بيد ناعمة وقلب تحرر من قيد الزمان

فلا ثبات لدنيا غير طيبة او طيبة فعهدها بلا وفاء.

**لوح من البلاطات الخزفية القاشانية**

**لوحة رقم (٢) – شكل رقم (٢)**

**البلاطة الثانية :**

**نوع التحفة:** بلاطة قاشانية مطلية بالبريق المعدني تحت الطلاء باللونين الأزرق والبني

**التاريخ:** ٧هـ /١٣م

**العصر:** الإيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**مكان الحفظ:** متحف الوطني الإيراني

[1]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/beylaghani/divan/shakva/sh7 Accessed 15 Aug 2023.

[٢] شكر وتقدير إلي د / حمدي عبدالراضي أستاذ اللغة الفارسية بكلية الاداب جامعة جنوب الوادي في تقديم المساعدة لترجمة النصوص الفارسية التي وردت علي تحف الدراسة .

**رقم السجل:** ٣٣٨١

**المقياس:** قطر البلاطة 23سم – قطر البلاط المستعرضة 21سم

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدراج

**نوع الكتابة الشعرية:** أبيات "مثنويات " وتناولت أغراض تاريخية من شاهنامة الفردوسي "قصة رستم وسهراب" العاطفية

**النشر:** فاطمة كريمي وديكران، اين بزر كداشت به مناسبت بيش از ششصد واندي سال از تاريخ وفات خواجة حافظ شيرازي، جابخانه وزرات فرهنكك وارشاد أسلامي، ١٣٦٧هـ /١٩٨٨م، ص٩١.

**الوصف العام:**

جاء شكلها العام من لوح من البلاطات القاشانية يضم أربع بلاطات نجمية مطلية بالبريق المعدني باللونين الأزرق والذهبي تحت طلاء زجاجي أبيض، موزعة في أربعة مناطق من صفين، يتوسط الأربع بلاطات في المنتصف بلاطة رباعية تشبه زخرفة الصليب، وجاء شكل البلاطات من نجمة ثمانية الرؤوس، وتشتمل كل نجمة علي مركز مكون من مناظر زخرفية نباتية مختلفة من فروع وأوراق وأزهار علي أرضية نباتية، وإطار داخلي مكون من ثماني فصوص مدببة، يليه إطار خارجي يشتمل علي نصوص كتابية فارسية باللون الأزرق علي أرضية بيضاء.

**وصف البلاطات الصف الأول من اليمين إلي اليسارعلي النحو التالي:**

**البلاطة الأولي:**

أقصي اليمين في الصف الأول بلاطة نجمية ثمانية رؤوس تتكون من مركز وهامش خارجي.

**المركز:**

قوامه زهرة رباعية الفصوص بداخل كل فص ورقة نباتية ثلاثية الفصوص[١] شكل رقم (١٦) يليها ورقة نباتية سداسية الفصوص، و يزين الحواف والأرضية أوراق نباتية متناثرة .

**الهامش الخارجي:**

[١] يطلق علي الورقة النباتية ثلاثية البتلات"الزخرفة الكأسية" لأنها تشبه أشكال الكؤوس، وأطلق عليها ايضآ "ورقة العنب" وذلك لقربها الشديد من الطبيعة، وتتكون الورقة النباتية الثلاثية من ثلاثة اجزاء اثنان سفلي وأخر علوي يتميز أستطالته وقد ظهر هذا الشكل علي مشط من الخشب محفوظ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة يرجع إلي العصر الطولوني للقرن( ٣هـ /٩م ). انظر : فريد شافعي، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الاداب – جامعة القاهرة، ١٩٠١ م، مج ١٣ ، ج٢ ،ص٥ ، أيمن مصطفي إدريس محمد، كوبان من النحاس الاصفر بعبارات ترحيب علي هيئة تشكيلات طغرائية ( دراسة آثارية فنية مقارنة)، مجلة مركز الدراسات البردية، عد٣٤، ٢٠١٧م، ص١٠٧.

قوامه من ثلاثة إطارات داخلي وخارجي من خط رفيع يشتمل علي أبيات فارسية بالخط التعليق الدراج باللون الأزرق علي أرضية بيضاء.

**البلاطة الثانية :**

أقصى اليسار في الصف الأول بلاطة نجمية ثمانية رؤوس تتكون من مركز وهامش خارجي.

**المركز:**

جاء علي شكل دائري ينتهي بحافة مدببة يتوسطه زخرفة القلب يخرج منها مزهرية[١] من أوراق نباتية، ويحصر المركز ثماني مناطق انتقال من ثماني مثلثات علي أرضية نباتية.

**الهامش الخارجي:**

قوامه من ثلاثة إطارات داخلي وخارجي من خط رفيع يشتمل علي أبيات فارسية بالخط التعليق الدارج باللون الأزرق علي أرضية بيضاء.

**البلاطة الثالثة:**

أقصي اليمين في الصف الثاني بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس تشتمل علي مركز وهامش خارجي.

**المركز:**

جاء المركزعلي شكل هندسي معين قسمت مساحته إلي أربعة زخارف هندسية علي شكل صلبان متقاطعة ومتشابكة خلقت شكل نجمي ثماني الرؤوس ومركز داخلي من خمسة أضلاع ضلع في المنتصف وأربعة بواقع اثنين في كل صف،ويخرج من كل منطقة زخارف نباتية من من أوراق ثنائية وثلاثية الفصوص.

**الهامش الخارجي:**

قوامه من ثلاثة إطارات داخلي وخارجي من خط رفيع يشتمل علي أبيات فارسية بالخط التعليق الدراج باللون الأزرق علي أرضية سوداء.

**البلاطة الرابعة:**

أقصي اليسار في الصف الثاني بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس، مكونة من مركز وهامش خارجي.

---

[١] المزهرية هي وعاء من الخزف ونحوه يوضع فيه الزهر للزينة، وقد اهتم الفنان المسلم بصناعتها وبأشكال متنوعة منها، واستخدمت المزهريات النباتية عبر العصور التاريخية المختلفة فقد عرف قبل الفنون الإسلامية ولاسيما في الفن الساساني والروماني والبيزنطي وأخذه الفنان المسلم في بداية العصور الإسلامية وأستعمله علي التحف التطبيقية والنماذج المعمارية ومن أمثلته لوح محفوظ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة قوامه زهرية محفورة تخرج منها فروع نباتية وأوراق العنب وكذلك فسيفساء قبة الصخري (٧٢هـ / ٦٩١م). انظر : أيمن مصطفي إدريس، دراسة لصينية من النحاس الاحمر المبيض بالقصدير من مصر في العصر العثماني، مجلة كلية الاثار، جامعة القاهرة ، عد٢٦ ، ٢٠٢٣م، ص٤٣٦ ، عاصم رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٦م ، ص٢٠٩، أبو الحمد فرغلي، التصوير الاسلامي، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩١م، ص٤٧.

**المركز:**

جاءعلي شكل دائري قوامه زخارف نباتية من أوراق نباتية متناثرة يليه مربع ثم شكل مثمن من مناطق أنتقال لتحويل المربع إلي مثمن.

**الهامش الخارجي:**

قوامه ثلاثة إطارات داخلي وخارجي من خط رفيع يشتمل علي أبيات فارسية بالخط التعليق الدارج باللون الأزرق علي أرضية بيضاء.

**النقوش الكتابية:**

تشتمل علي أبيات شعرية من افتتاحية الشاهنامة للفردوسي[١]وقصائد من قصة رستم وسهراب في الشاهنامة[٢].

**الأبيات بالفارسية:**

**(الف) :**

اكر تند بادي بر آ يد ز كنج بخاك افكند نا رسيده ترنج[٣]

---

[١] هو أبو القاسم منصور بن مولانا فخر الدين أحمد بن مولانا فرح الفردوسي، ولد عام (٣٢٣هـ / ٩٣٥م)، وتوفي بين عامي (٤١١-٤١٦هـ / ١٠٢٠ - ١٠٢٥م )، شغل بالعلم والشعر وعكف علي قراءة الكتب ولقبه الفردوسي كدأب شعراء الفرس، كما نظم كتاب الملوك المشهور بالشاهنامة وضم فيها (ستين ألف بيت) من الشعر وذكر فيه أخبار ملوك فارس والأساطير ومن أمثلة ذلك الملاحم الشرقية ومنها أطول ملحمة شعرية عالمية أخذها عنه العديد من الشعراء الفارسين وقد انتهي الشاعر من كتاباتها سنة (٤٠٠هـ )وقد يصل عدد أبياتها إلي (ستين ألف بيت) وتحمل عدد من المفردات العربية انظر: عبدالوهاب عزام، الشاهنامة، ط١، دار الكتب المصرية، ١٩٣٢م ، ص٥٢ ، ص٧٠ ، أولكر أرغين صوي، تطور فن المعادن الإسلامية منذ البداية حتي نهاية العصر السلجوقي، ترجمة الصفصافي أحمد القطوري، ط١ ، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٢٧٤ ، محمد نور الدين، اللغة الفارسية، دار المعارف، ١٩٧٧م ، ص١٦.

[٢] سهراب ابن رستم بن دستان ابن (تهمينه) ابنة ملك (سمنجان )التركي، تعد من أشهر القصص التراجيديا وأهمها في قصص الشاهنامة الفارسية التي نظمها (الفردوسي)،( وتتألف من ٦٨٠ بيتا )، وتدور القصة بشكل مختصر أن (رستم )في يوم من الأيام خرج بفرسه في رحلة صيد واصطاد بعض الحمر الوحشية وتناولها ثم نام وبعدما استيقظ لم يجد فرسه وراح يبحث عنه فوصل إلي مدينة (سمنجان ) التي يحكمها الطورانيون فاستقبله ملك (سنجمان) ثم تزوج ابنة ملك (سنجمان) (تهمينه) وفي يوم من الأيام خرج رستم إلي إيران وقام بإعطائها خرزة وقام بتوديعها ومن ثم لم يعد وأنجبت أمه طفلاً سمته (سهراب) وأصبح فارساً قوياً عندما وصل إلي العاشرة من عمره أراد أن يتخلص من الطورونين ويقض علي الملك الطوراني ( أفراسياب) والملك الفارسي (كيكاوس ) ويجعل (إيران) و(طوران) تحت حكم ملك واحد ألا وهو والده (رستم )ولكن حدثت نهاية مفجعة بمقتل (سهراب) علي يد والده رستم دون أن يعرفه (رستم) . انظر: سمير مالطي، الشاهنامة ملحمة الفرس الكبري، ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٧م ، ص٥٤ ،عارف أحمد الزغول، مأساة رستم وسهراب دراسة تتبعية وصفية، مجلة أتحاد الجامعات العربية للأداب، مج ١٠، ج١ ، ٢٠١٣م ، ص ص٩٠٧ ،٩١٧، زكي نجيب محمود قصة الادب في العالم ، مؤسسة هنداوي ، ج١، ٢٠١٧م ، ص٣٨٠.

[٣]بعد مراجعة شاهنامة الفردوسي وجدنا ان أصل الأبيات الافتتاحية الأولي للشاهنامة التي لم يبدأ بها الناقل في التحفة

**وهم بيتان :**

كنون رزم (سهراب) و(رستم )) شنو ديكرها شنيد ستي اين هم شنو

يكي داستان است بر آب جتم دل نازك از (رستم ) آيد بختم

وترجمتها بالعربية :

استمع الان إلي قصة (رستم) و(سهراب) واصغ إليها كما اصغيت إلي غيرها من قصص عجاب !!

ستم كاره خوانبش ار داد كر  هنرمند كويمش ار بي هنر

اكر مرك دادست بيداد جيست  زداد اين همه بانكت وفرياد جيست

نختين بدل هر ك بتايدى  دلير وحوان خاك سياردى

همه تا در آز رفته فراز  بكس وا نشد اين در آز باز

برفتن مكر بهتر آيدت جاي  جو آرام كيرى بديكر سراى

**(ب) :**

به نام خداوند جان وخرد  كزين برترانديشه برنكذرد

خداوند نام وخداوند جاي  خداوند روزى ده هنماى

زنام ونشان وكمان برترست  نكارنده برشده بيكرست

به ينمد كان افر يندە را  ندينى مرجان دو بيسده را

ازوئى بهر دو سرا ارجمند  كسته خرد باى دار وسد

توانا بود هر كده دانا بود  ز دانش دل بير برنا بود

بخو (رهرجه دارى) بمر داممان  كه فردات خود ديكر آرد (زمان)

رديف يابين از راست به جب

الف: جهار بيت اول تكرار جهار بيت نخست كاشى (ب)

رديف بالا ست وسيس دو بيت آمده است:

نه انديشه يابد (بد) ونيز راه  كه او مرتر از سام و ار حانكاه

حداوند كيوان و كرداد سهر  فروردده ماء وناهيد ومهر

در يايان اشعار ((في تاريخ ربيع الاخر)) ديده مى شود

**وترجمتها بالعربية:**

**(أ)**

وإذا هبت الرياح العاتية في ركن من الأركان  أطاحت بالثمار الفجة وأسقطتها علي الأغصان

فهي قصة مليئة بدموع العيون والأشجان  تثير القلوب الرقيقة ضد (رستم ) سيد الشجعان

انظر: إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب في إيران ، ص١٧١.

لو أن الظالم يطلب العدل ولو عرف بالعدل والانصاف

وإذا كان الموت عدلا فماذا يكون الظلم والاعساف

بداية تأكد بموت القلب ويوضع الشجاع والشاب في التراب

ولن تعلم روحك شيئا من أمر هذا السر الدفين ولن تكشف طريقك ماوراء هذا الحجاب المكين[١]

**(ب):**

بسم الله خالق الروح والعقل الذي لا يعلو فوقه فكر ولا عقل

الله الرب الاسم والمكان رب الزمان والدليل

الذي هو أعلي من الاسم والعلامة والظن الخالق يسير الجوهر

الخالق المبصرين لايري من بين يديك

الذي بوجه الرحمه للعالمين خالق العقل ومميز المعقول من اللامعقول

كان قديرا كل من كان عالم بالعلم صار القلب المشيخ شاب

كل مالديك فالكل ميت فهو الواحد الباقي لاغيره

**(أ)**

تكرار البيت الاول من (أ) و(ب)

لا الفكر يدرك ولا الطريق الذي

الله الحي ومسير الفلك

خالق القمر والشمس

**بلاطة رباعية من القاشاني**

**لوحة رقم (٣) – شكل رقم (٣)**

**البلاطة الثالثة :**

**نوع التحفة:** بلاطة رباعية من القاشاني مطلية بالبريق المعدني باللون الأزرق علي أرضية بيضاء

**التاريخ:** أواخر القرن ٨هـ / ١٤م – أوائل القرن ٩هـ / ١٥م

[١] إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب في إيران ، ص١٧٣.

**العصر:** الإيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**مكان الحفظ:** متحف الوطني الإيراني

**رقم السجل:** 20608

**المقاييس:** القطر 30 م

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدارج

**نوع الكتابة الشعرية:** تتضمن أبيات من غزليات الكأس للشاعر حافظ الشيرازي

**النشر:** فاطمة كريمي وديكران، اين بزر ك داشت به مناسبت بيش از ششصد واندي سال از تاريخ وفات خواجة حافظ شيرازي، جابخانه وزرات فرهنكك وارشاد أسلامي، ١٣٦٧هـ /١٩٨٨م ، ص٨٦.

**الوصف العام:**

بلاطة رباعية من القاشاني باللون الأزرق علي أرضية بيضاء، جاءت علي شكل زخرفة الصليب تشتمل في المنتصف علي زهرة ثمانية البتلات داخل شكل مربع، وفي أجزاء الشكل الرباعي للعقود مزهرية نباتية يخرج منها فرع نباتي وزهرة الاله[١]، وإطار خارجي يشتمل علي أبيات فارسية من غزليات حافظ الشيرازي بالخط التعليق الدراج.

**المركز:**

قوامه زهرة ثمانية البتلات شكل رقم (١٤) داخل شكل مربع يخرج من كل ضلع من أضلاع النجمة علي مزهرية نباتية يخرج منها فرع نباتي يزينه لفائف حلزونية و أوراق نباتية ثم جزب بصلي يخرج منه فرع نباتي يوطر حافته ورقتان حلزونية ويزينه وسطه أوراق نباتية من أزهار ويتناثر في الأرضية أوراق صغيرة، وبجانب البصيص اثنان من زهرة الاله.

[١] تعرف بالتركية باسم (lale)، وتطلق علي فصيلة من الأزهار وأبرزها أزهار شقائق النعمان وكثر استخدامها في العصر العثماني ، بينما انتشر في (إيران) نوع أخر من فصيلة هذه الزهرة وهي أزهار ورد الليل أو نوار الليل وتعني بالفارسية " لاله عباسي " أو " لاله جوغاسي" . انظر : سعاد ماهر، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م ، ص٧٧ ، رحاب إبراهيم الصعيدي، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية علي العمائر الدينية بمدينة أصفهان، رسالة ماجستير، كلية الأثار – جامعة القاهرة، مج ٢ ، ٢٠٠٥م، ص٦٢٤.

**الإطار الكتابي :**

الأبيات الفارسية بالتعليق الدارج تتضمن غزليات الكأس والخمرة للشاعر حافظ الشيرازي[١]،( غزل رقم ٣٤٦)[٢]

**الأبيات بالفارسية :**

بسم الله الرحمن الرحيم جنين آمده است:

من نه آن رندم كه ترک شاهد وساغر كنم

محتسب داند كه من اين كارها كمتر كنم[٣]

جون صبا مجموعه كل را به آب لطف شست

كج دلم خوان كر نظر بر صفحه دفتر كنم

لاله ساغ كير ونركس مست وبر ما نام فسق

داوري دارم بسي {يارب كه را داور كنم}

**وترجمتها بالعربية :**

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الأبيات:

أنا لست ذلك السكير الذي ترك الكأس والمحبوب

ولن يكون ذلك مني ابدا

بعد ان غسلت الصبا مجموعة الورود بماء اللطف

أكون رديء الطبع إن نظرت في صفحة كتاب

(١) شمس الدين محمد المعروف بي " خواجه حافظ الشيرازي " " حافظ الشيرازي " " حافظ شيراز " لقب بي " لسان الغيب" و" ترجمان الأسرار"، يعتبر شاعر شعراء (إيران) ومن كبار شعراء الادب الفارسي، ولد في (شيراز) في (القرن الثامن الهجري) كان يشتغل في بداية حياته بالتجارة والخبز في( شيراز)، تتلمذ علي يد الشيخ (قوام الدين عبدالله) وحفظ القرآن وسمي " الحافظ" ، كان صديق ومقرب الجميع من الحكام وكان بعيداً عن السياسة وتوفي في( شيراز) سنة (٧٩١هـ / ١٢٨٩م)، يعتبر ديوانه من أشهر الدواوين الفارسية الذي مازال يتردد في كل البيوت الإيرانية وترجم ديوانه إلي لغات كثيرة، تناول في ديوانه بوصف الورد والبلبل والخمر والكأس مع ذكر في أحيان أخري بعض السلاطين والعلماء، وأبدع كثيراً في الشعر الغزلي مابين : (غزل بشري) و(غزل صوفي) . انظر : أبراهيم أمين الشواربي ، أغاني شيراز ، ط١ ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف ، ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م ، ص ص ١ ، ٢ ، اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص ص٢١٨،٢١٧ ، هناء محمد عدلي حسن ، دراسة فنية لتصاوير مخطوط "ديوان حافظ" لم يسبق نشره ، دراسات في آثار الوطن العربي مج١٣ ،عد١٣، ٢٠١٠ م ، ص ص١٧٢٥،١٧٢٦.

(٢) علي عباس زليخة ، حافظ الشيرازي ، وقفية الأمين غازي للفكر القرآني ، ص٣٥٢.

(٣) وقد ورد هذا البيت أعلي تصويرة تمثل "تنزه فرسان علي الجياد " من مخطوط "ديوان حافظ " محفوظ في مكتبة هوتن في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهو مخطوط يضم الأعمال الأدبية لحافظ الشيرازي منها قصائد وغزليات ورباعيات وأعمال شعرية أخري قصيرة، ويشتمل علي خمس تصاوير، وكتب باللغة الفارسية والخط النستعليق، ويضم (١٥٧) ورقة ، للمزيد انظر : هناء محمد عدلي حسن، دراسة فنية لتصاوير مخطوط "ديوان حافظ"، ص١٧٥٠.

هاهي الزهرة ترفع الكأس بيدها والنرجس ظاهر السكر

ولا أحد يشير إليهما وإلي وحدي يشار بالفسق

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (٤) – شكل رقم (٤)**

**البلاطة الرابعة :**

**نوع التحفة:** الخزف القاشاني المطلي بالبريق باللون البني أو الذهبي تحت طلاء أبيض

**العصر**: الأيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**التاريخ:** يؤرخ خلال القرنين ٧– ٨هـ / ١٣–١٤م

**مكان الحفظ:** متحف بروكلين – هدية من مؤسسة إرنست إريكسون

**رقم السجل:** 86.227.71.00

**المقاييس:** الأبعاد 21×1×21سم

**نوع اللغة** : الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدراج

**نوع الكتابة الشعرية:** رباعيات

**النشر**

Retrieved from: Brooklynmuseum: https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/124890 Accessed 18 2023.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف القاشاني ذي البريق المعدني نفذت بالون البني أو الذهبي تحت أرضية من طلاء أبيض غير شفاف، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي يضم مناظر حيوانية متمثلة في غزال وأوراق ثلاثية الفصوص وأشرطة نباتية حلزونية بيضاء متناثرة ، والإطار الكتابي يشتمل علي نصوص كتابية فارسية بالتعليق الدارج تتضمن رباعيات لأثنين من الشعراء، حافظ الشيرازي و أوحد الدين كرماني.

**المركز:**

بداخله رسوم حيوانية متمثلة في غزال في حالة ركض محاط حول أرضية نباتية متمثلة في أوراق ثلاثية الفصوص شكل رقم (١٦) وأشرطة نباتية حلزونية بيضاء متناثرة حول الأجزاء المدببة للبلاطة الثمانية، ويظهر فيها الألوان زاهية كالون البني أو الذهبي علي أرضية بيضاء.

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز من الخارج إطار يشتمل علي رباعيات فارسية بالتعليق الدارج.

**(رباعية للشاعر حافظ الشيرازي):**

**الرباعية بالفارسية :**

ای رأی تو صحرای امل پیمودن  تا چند بر آفتاب گل اندودن

گر در دهن شیر شوی بهرطمع  آخر نه شکار گور خواهی بودن[١]

**وترجمتها بالعربية :**

يا من برئيتك تطوي صحراء الأمل  طالما يلقي عدة ورود علي الشمس

لو صارت في فم الأسد طمعآ  ستصير الصيد القبر

**(رباعية للشاعر أوحد الدين كرماني) :**

**الرباعية بالفارسية :**

دي روي تو از لطافت آيينۀ روح  خواهم كه قدمهای خيالت به بصبوح

در ديده نهم ولي زتيغ مژه ام  ترسم كه شود پاي خيالت مجروح[٢]

**وترجمتها بالعربية :**

بالأمس وجهك من لطافة مرآة الروح  أتخيله قدومك في الصباح

في العين وضعتك ولكن من سيف هدبي  أخاف أن يجرح الخيال قدمك

[1]Retrieved from: Noor library https://noorlib.ir/ar/book/view/1637/%D8%B3%D9%81%DB%8C%D9%86%D9%87-%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8?pageNumber=642&viewType=html Accessed 18 Aug 2023.
[2]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ouhad/robaee/elhaghi/sh29 Accessed 18 Aug 2023.

## بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني [١]

## لوحة رقم (٥) – شكل رقم (٥)

**البلاطة الخامسة :**

**نوع التحفة:** الخزف القاشاني المطلي بالبريق المعدني باللون الأزرق تحت طلاء أبيض

**العصر:** الأيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**التاريخ:** يؤرخ للقرن ٨ هـ / ١٤م

**مكان الحفظ:** متحف فيكتوريا وألبرت في لندن

**رقم السجل: O42713**

**المقاييس:** العرض 20.95سم

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدارج

**نوع الكتابة الشعرية:** أبيات من شاهنامة الفردوسي

**النشر :**

Retrieved from: Victoria and Albert Museum: https://collections.vam.ac.uk/item/O427130/tile-unknown Accessed 18 Aug 2023.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني نفذ باللون الأزرق تحت طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي يضم مناظر طيور متمثلة في طائر الفينيق يحلق حول أرضية نباتية مليئة بالوريدات والأوراق، والجزء الخارجي يشتمل علي إطار كتابي يتضمن نصوص فارسية بالخط التعليق الدارج تشتمل علي أول سطرين من قصة رستم واسفنديار[٢] من شاهنامة الفردوسي.

---

[1]Retrieved from: Victoria and Albert Museum: https://collections.vam.ac.uk/item/O427130/tile-unknown Accessed 18 Aug 2023.

[٢] تتألف من (تسعون وستمائة وألف بيتا) وتدور القصة بأختصار بين (رستم )البطل الفارسي القديم بعدما أصبح بطل (إيران) وانقذها بأنتصاره علي أعدائها وبين البطل الجديد (اسفنديار) ابن الملك (كشتاسب) الذي وعده والده إذا انتصر في حروب كثيرة سيصبح خليفته

**المركز:**

بداخله رسم طائر الفينيق يحلق حول أرضية نباتية من وريدات[١] ثمانية البتلات شكل رقم (١٤) وأوراق نباتية ثلاثية الفصوص وأوراق نباتية متناثرة حول أجزاء الأرضية، ونفذ الطائر بشكله النسري وأجنحة ممتدة وعنقه الطويل وقسم ريشه إلي حلقات صغيرة ورأسه غير مرسومة ربما اندثرت، ونفذ المنظر التصويري داخل نجمة ثمانية تنتهي كل جزء بشكل مدبب، ونجد رسم سمكة في أسفل المنطقة المدببة داخل المركز وأعلها وأسفلها شريطين من حلقات صغيرة ونفذت الرسوم النباتية والطيور باللون الأبيض علي أرضية بنية.

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز من الخارج إطار يشتمل هيئة نجمية أخري ثمانية الفصوص تشتمل علي أبيات فارسية تمثل أول سطرين من قصة رستم وأسفنديار من شاهنامة الفردوسي.

**الأبيات بالفارسية :**

كنون خورد باید می خوشگوار — که می بوی مشك آید از جویبار

هوا پر خروش و زمین پر ز جوش — خنک آنکه دل شاد دارد بنوش[٢]

**وترجمتها بالعربية :**

الأن ينبغي أن يأكل الأرنب — إذا تأتي رائحة المسك من الجدول

الهواء لطيف والأرض هيجاء — هنيئآ لذلك القلب اللطيف السعيد

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (٦) – شكل رقم (٦)**

في الملك وبالفعل انتصر في معارك كثيرة، ومن ثم أراد كشاتب التخلص من (رستم) بعدما أصبح ابنه قوياً فأعتمد علي ذلك وحرض أبنه علي قتال (رستم )، مع أن ابنه كان لايحب ذلك ولكنه خرج إلي (زابلستان) متجهاً إلي (رستم ) مرسلاً إليه ابنه (بهمن) داعيا بالدخول إلي طاعة الملك فيثني (رستم) بالود والضيافة إلي (أسفنديار) إلا أن أسفنديار يرمي سهمه نحو (رستم) ويصيبه ثم يقوم (رستم) بضرب (أسفنديار) بسهمه رمية قاتلة ويحزن رستم لما حدث إلي (أسفندبار) ، ثم يوصي (أسفنديار) إلي (رستم ) بولده (بهمن) ليرعاه .انظر :عبد الوهاب عزام، شاهنامة أبو القاسم الفردوسي، ترجمة الفتح بن علي البنداري، ط١، القاهرة، دار الكتب المصرية، ج١، ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م ، ص ص ٣٥١، ٣٦٥، زكي نجيب محمود ، قصة الأدب في العالم ، ص٣٨١.

[١] يعود استخدامها كعنصر زخرفي نباتي إلي الفنون القديمة قبل الإسلام ومن ثم أستعملت الوريدة خلال العصورالإسلامية المختلفة، واختلفت أشكالها وتعددت بتلاتها كان للوريدات المتعددة البتلات دوراً هاماً وبارزاً في زخرفة كل المنتجات الفنية. انظر : نبيل علي يوسف، موسوعة التحف المعدنية الإسلايمة في بلاد الشام منذ ماقبل الفتح الإسلامي وحتي نهاية العصر المملوكي،ط١ ،دار الفكر العربي، ج٣، ٢٠١٠م، ص٣٦٣، وائل عبدالرحيم عبدالله هميمي، ثلاثة قدور من النحاس محفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضي بنت عساف حسين منصور العساف بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في أثار الوطن العربي (١٤) ، القاهرة ، حولية الاتحاد العام للآثارين العرب ، مج (١٥) ، عد (١٥) ، ٢٠١٢م ، ص١٨٤١.

[2]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ferdousi/shahname/esfandyar/sh1 Accessed 18 Aug 2023.

Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ferdousi/shahname/esfandyar/sh1 Accessed 18 Aug 2023.

**البلاطة السادسة :**

**نوع التحفة:** بلاطة خزفية قاشانية مطلية من البريق المعدني باللون الأزرق تحت طلاء أبيض

**العصر**: الأيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**التاريخ:** يؤرخ للقرن ٨ هـ / ١٤م

**مكان الحفظ:** متحف أستانا المقدسة في قم

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدارج

**نوع الكتابة الشعرية:** أبيات من شاهنامة الفردوسي

**النشر:** هاشم حسيني، درآمدى بر شناخت و مفهوم شناسى نقوش گياهى كاشى هاى زرين فام هشت بر عصر ايلخانى برپايه نمونه هاى موجود در موزه آستانه مقدسه قم، نشريه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي، دوره ٢٦، شمارة ٣، باييز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٠ ، تصوير٢.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني نفذ باللون الأزرق الفيروزي تحت طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي يشتمل الداخلي علي شكل هندسي مثمن مقعر، وزخارف ذات تصميم نباتي هندسي، ويحاط به من الخارج إطار يشتمل علي نصوص فارسية بالتعليق الدارج تتضمن قصص فارسية "مملكة يزدجرد" "من شاهنامة الفردوسي".

**المركز:**

يحاط المركز الداخلي بشكل هندسي مثمن بداخله تصميم نباتي هندسي من زخرفة الأرابيسك[١] العربية قوامها سبعة تقسميات هندسية مركبة تأخذ شكل القلب وتدور بشكل دائري وبداخل كل قلب برعم نباتي ثلاثة الفصوص، ويحيط بالتصميم النباتي شكل هندسي ثماني الرؤوس باللون الفيروزي، وأعلي المناطق

[١] الأرابيسك لفظ أجنبي أطلقه مؤرخو الفن الأوروبيون علي نوع من الزخرفة العربية الإسلامية المورقة، وهو عبارة عن رسم يتكون من وحدات أو أشكال يمكن ان تربط ببعضها البعض وتتشابك بشكل يجل المشاهد يجول ببصره بحثاً عن الوحدة أو الشكل الذي أصبح شكل أخر يشبه في حقيقته المستقلة بذاتها البيت الشعري في القصيدة العربية التقليدية . انظر : نبيل علي يوسف، موسوعة التحف المعدنية الإسلايمة في بلاد الشام ، ج٣ ، ص٣٥٩ ، بركات محمد مراد، رؤية فلسفية لفنون إسلامية، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م، ص١٥٥.

الهندسية المثمنة زخرفة الأرابيسك مكررة داخل شكل مدبب تمتد بنهاية الشكل المركز الداخلي وتشتمل علي براعم نباتية ثلاثية الفصوص.

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز من الخارج إطار يشتمل هيئة نجمية أخري ثمانية الفصوص تشتمل علي نصوص فارسية تتضمن أبيات من قصة مملكة يزدجرد[١] لشاهنامة الفردوسي.

**الأبيات بالفارسية :**

اگر چرخ گردان كشد زين تو — سرانجام خاكست بالين تو

دلت را به تيمار چندين مبند — بس ايمن مشو بر سپهر بلند

كه با پيل و با شيربازي كند — چنان دان كه از بي نيازي كند

تو بيجان شوي او بماند دراز — درازست گفتار چندين مناز

چو پرويز باتخت و افسر نه أي[٢] — چو پرويز باتخت و افسر نه أي[٣]

**وترجمتها بالعربية:**

لو أن الفلك الدوار يسحب يأخذ سرجك — في النهاية التراب وسادتك

لا تعلق قلبك بعلاجات عدة — ولا تأمن الفلك العالي

فاالذي يلعب مع الفيل والأسد — فاعلم كلك لا حاجة له

كن جسوراً فأن الأمر يطول — ولا تتدلل بحديث كثير

فأنت ليس أعلي من أفريدون — ولست مثل بارفيز بعرشه وجاهه

[١] هو يزجرد بن سابور بن سابور لقب "بالأثم" حكم( سبعين سنة )، كان خشناً وغليظاً يستعظم في ثيابه، شهدت فترة ملكه بظلمه وقلة عدله، توافرت لديه كثير من الفرص للقيام بالتخلص من الروم وأخذ أرضهم ولكنه لم يستغلها، وغلب الفساد في عهده وصار الجهل بدلاً من العلم وقلت شريعة الأحسان وزاد الظلم والعدوان، أنجلب ولداً وسماه " بهرام جور" وتولي من بعده الحكم (ستين سنة) .انظر: الشاهنامة أسكندر وملوك الطائف والساسانيون ، ط٢، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ج٢ ، ص ص ٧٣ ، ٧٩.

[2]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ferdousi/shahname/yazdgerd3/sh1 Accessed 18 Aug 2023.

[3]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ferdousi/shahname/yazdgerd3/sh1 Accessed 18 Aug 2023.

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (٧) – شكل رقم (٧)**

**البلاطة السابعة :**

**نوع التحفة:** بلاطة من الخزف القاشاني المطلي من البريق المعدني باللون الأزرق تحت طلاء أبيض.

**العصر**: الأيلخاني

**البلد:** قاشان – إيران

**التاريخ:** يؤرخ خلال القرنين ٧– ٨هـ / ١٣– ١٤م

**مكان الحفظ:** متحف فيكتوريا وألبرت في لندن

**رقم السجل: O27937**

**المقاييس:** الارتفاع 20.8سم ، العرض 20.9سم ، العمق 1.2سم

**نوع اللغة:** الفارسية

**نوع الخط:** التعليق الدارج

**نوع الكتابة الشعرية:** رباعيات فارسية

**النشر:**

**Retrieved** from: Victoria and Albert museum
https://collections.vam.ac.uk/item/O279371/tile-unknown/#object-detail
Accessed 18 Aug 2023.

**الوصف العام:**

بلاطة من سراميك الخزف ذي البريق المعدني نفذ باللون الأزرق تحت طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي يضم مناظر طيورمتمثلة في أثنين من الطيور في وضع متدابر داخل شكل هندسي مثمن، والجزء الخارجي يشتمل علي إطار كتابي يتضمن نصوص فارسية بالخط التعليق الدارج تتضمن رباعيات تعود للشاعر حافظ الشيرازي.

**المركز:**

بداخله رسوم حيوانية متمثلة في أثنين من الطيورفي وضع متدابر للجسم ورسم الجسم بعيد عن الطبيعية في تفاصيل تنفيذ أنتفاضة الأجنحة والريش السفلي، وجاء بينهم فرع نباتي يخرج من منتصفه وريدة خماسية

البتلات شكل رقم (١٣) وفي أعلاه اثنان من المهاد النباتي يخرج من كل منهما ورقة نباتية ثلاثية الفصوص، وحول أرضية الطبق أجزاء من الأوراق المتناثرة علي الأرضية ونفذت الرسوم الحيوانية والنباتية باللون الأبيض علي أرضية بنية، ويحيط حول المركز للطبق والمنظر جزئان من الشكل الهندسي المثمن يشتمل بداخلهما علي ملتفة ومتداخلة، وأعلي الشكل المثمن ثماني مناطق مدببة تحيط بالشكل الخارجي للطبق بداخل كل منهما ورقة نباتية ثلاثية الفصوص شكل رقم (١٦).

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز من الخارج رباعية فارسية بالخط التعليق الدراج.

**الرباعية لحافظ الشيرازي :**

ای رای تو صحرای امل پیمودن  تا چند بر آفتاب گل اندودن

گر در دهن شیر شوی بهرطمع  آخر نه شکار گور خواهی بودن[1]

**وترجمتها بالعربية :**

يا من برئيتك تطوي صحراء الأمل  طالما يلقي عدة ورود علي الشمس

لو صارت في فم الأسد طمعآ  ستصير الصيد القبر

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (٨) – شكل رقم (٨)**

**البلاطة الثامنة :**

**نوع التحفة:** بلاطة خزفية من القاشاني المطلي من البريق المعدني باللون البني تحت طلاء أبيض.

**العصر**: الأيلخاني.

**البلد:** قاشان – إيران.

**التاريخ:** يؤرخ للقرن ٨هـ / ١٤م.

**مكان الحفظ:** متحف أستانا المقدسة في قم.

**نوع اللغة:** الفارسية.

[1]Retrieved from: Noor library: https://noorlib.ir/ar/book/view/1637/%D8%B3%D9%81%DB%8C%D9%86%D9%87-%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8?pageNumber=642&viewType=html Accessed 19 Aug 2023.

**نوع الخط:** التعليق الدارج.

**نوع الكتابة الشعرية:** أبيات من شاهنامة الفردوسي.

**النشر:** هاشم حسيني ، درآمدى بر شناخت و مفهوم شناسى نقوش گياهى كاشى هاى زرين فام هشت بر عصر ايلخانى برپايه نمونه هاى موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشريه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، باييز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٠ ، تصوير ٣.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني نفذت باللون البني تحت طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي يضم زخارف نباتية داخل أشكال هندسية مقسمة ويتوسطها زهرة اللوتس[١] شكل رقم (١٢)، والجزء الخارجي يشتمل علي أبيات فارسية بالتعليق الدراج يتضمن قصص فارسية من شاهنامة الفردوسي وهي الأبيات الأولي لقصة سهراب.

**المركز:**

عبارة عن نجمة هندسية ثمانية الرؤوس بداخلها خطوط متقاطعة كونت تقسيمات هندسية ثمانية، بداخل كل شكل زخرفة نباتية ثلاثية البتلات، وتتقاطع هذه الزخارف والأشكال الهندسية في المنتصف زخرفة نباتية من زهرة اللوتس، وفي أجزاء المناطق المدببة للنجمة ورقة نباتية ثلاثية الفصوص، ونفذت هذه الزخارف باللون الأبيض علي أرضية بنية.

**الإطار الكتابي:**

يوطر المركز من الخارج إطار فارسي بالخط التعليق الدارج

يشتمل علي الأبيات الاولي لقصة سهراب من شاهنامة الفردوسي.

**الأبيات بالفارسية :**

اگر تندبادي برايد ز كنج

بخاک افگند نارسيده ترنج

[١] يعود استخدام زهرة اللوتس قبل العصور الإسلامية إلي عصر المصريين القدماء وكان لها دوراً بارزاً في مصر القديمة انتشر منذ( ثلاثة آلاف) سنة حيث كانت رمزاً لمصر العليا وتقدم للضيوف رمزاً للتحية والكرم، وقد انتشر استخدمها فوق سطح المياه وعلي ضفاف النيل وقد سميت بعد ذلك زهرة مصر القديمة أو وردة النيل، وعرف منها نوعين "اللوتس المصرية" "واللوتس الإسلامية، وكانت تنفذ بشكل دائم عن طريق أتصالها بسيقان طويلة وحين أخر تأخذ السيقان شكل دوائر علي براعم زهرة اللوتس . انظر : محي الدين طالو،المشهور في فنون الزخرفة عبر العصور، ط١ ، دار دمشق، ١٩٨٢م، ص٤٢ ، عبدالخالق علي عبدالخالق الشيخة، التأثيرات المختلفة علي الخزف الاسلامي في العصر المملوكي، رسالة ماجستير، كلية الاثار – جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣٠٢، راندا محمد حازم السيد ، أدوات الزينة والحلي في الفن الاسلامي، رسالة ماجستير، كلية سياحة والفنادق ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٧م ، ص٢٥٦.

ستمكاره خوانيمش ار دادگر

هنرمند دانيمش ار بي هنر

اگر مرگ دادست بيداد چيست

ز داد اين همه بانگ و فرياد چيست

ازين راز جان تو آگاه نيست

بدين پرده اندر ترا راه نيست

همه تا در آز رفته فراز

به کس بر نشد اين در راز باز

برفتن مگر بهتر آيدش جاي

چو آرام يابد به ديگر سراي[1]

**وترجمتها بالعربية :**

وأذا هبت الرياح العاتية في ركن من الأركان أطاحت بالثمار الفجة وأسقطتها علي الأغصان

لو أن الظالم يطلب العدل ولو عرف بالعدل والإنصاف

وأذا كان الموت عدلا فماذا يكون الظلم والاعتساف

بداية تأكد بموت القلب ويوضع الشجاع والشاب في التراب

ولن تعلم روحك شيئا من أمر هذا السر الدفين ولن تكشف طريقك ماوراء هذا الحجاب المكين[٢]

**بلاطة نجمية ثمانية الرؤوس من القاشاني**

**لوحة رقم (٩) – شكل رقم (٩)**

**البلاطة التاسعة :**

**نوع التحفة:** بلاطة من الخزف القاشاني المطلي من البريق المعدني باللون البني تحت طلاء أبيض.

**العصر:** الأيلخاني.

**البلد:** قاشان – إيران.

[1]Retrieved from: Ganjoor: https://ganjoor.net/ferdousi/shahname/sohrab/sh1 Accessed 19 Aug 2023.

[٢] إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب في إيران ، ص١٧٣.

**التاريخ:** يؤرخ للقرن ٨ هـ / ١٤م.

**مكان الحفظ :** متحف أستانا المقدسة في قم.

**نوع اللغة:** الفارسية.

**نوع الخط:** التعليق الدارج.

**نوع الكتابة الشعرية:** مدح.

**النشر:** هاشم حسيني ، درآمدى بر شناخت و مفهوم شناسى نقوش گياهى كاشى هاى زرين فام هشت بر عصر ايلخانى برپايه نمونه هاى موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشريه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، باييز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٣ ، تصوير ١٦.

**الوصف العام:**

بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني نفذت باللون البني تحت طلاء أبيض، وجاءت شكلها العام من نجمة ثمانية الرؤوس تتكون من مركز داخلي وإطار خارجي قوامها زخارف نباتية موزعة بشكل هندسي متناسق[١] حيث تضم في المنتصف زهرة رباعية الفصوص، وإطار خارجي نفذ بداخه نصوص فارسية بالخط التعليق الدارج تتضمن نصوص مدح من شاهنامة الفردوسي .

**المركز:**

يشتمل في المنتصف علي زهرة رباعية الفصوص وخطوط متقاطعة كونت ثماني مناطق هندسية بداخل كل منهما ورقة نباتية ثلاثية الفصوص، يحيط بهذا الشكل الهندسي من الخارج ثماني مناطق هندسية أخري بداخل كل منهما اثنان من البراعم النخلية، ويقبض الشكل الهندسي النباتي من الخارج أربعة لوزات[٢] زخرفية محاطة من كل جانب تأخذ شكل القلب، ونفذ الشكل الهندسي باللون الأزرق الفيروزي والزخارف النباتية باللون الأبيض علي أرضية بنية.

**الإطار الكتابي:**

يشتمل الإطار الفارسي علي أبيات مدح النبي صلي الله عليه وسلم من شاهنامة الفردوسي :

[١] كان للفرس تصميماً نباتي مختلف من الناحية الزخرفية وذلك من خلال زخرفة الفرع النباتي الموجود في المنتصف بزهرة تجمع نصفيه معاً، واستخدم العديد من الزهور النباتية المتعددة الوريقات وتجميعها فوق بعضها البعض لتكون جملة من الزخارف ذات الألوان البديعة .انظر: محي الدين طالو، الفنون الزخرفية، ص١٢٠.

[٢] عبارة عن أوراق نفذت بهيئة تأخذ الشكل اللوزي وتظهر قمتها منحنية يميناً ويساراً تنتهي بشكل مدبب ذات حواف مسننة وتكون متعرجة في أحيان أخري، وعرفت في إيران زخرفة البوته وتسمي بالفارسية " نقش بدن" . انظر : هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية علي الفنون التطبيقية في أسيا الصغري خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير في الاثار الإسلامية ، كلية الاثار – جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، مج١ ، ص ص٢٥٩ ،٢٦٠ ، ص٣٥٥.

به گفتار پيغمبرت راه جوى　　دل از تيرگيها بدين آب شوى

چه گفت آن خداوند تنزيل و وحى　　خداوند امر و خداوند نهى

كه من شهر علمم عليم در ست　　درست اين سخن قول پيغمبرست

گواهى دهم كاين سخنها ز اوست　　تو گويى دو گوشم پرآواز اوست

حكيم اين جهان را چو دريا نهاد　　برانگيخته موج ازو تندباد

چو هفتاد كشتى برو ( ساخته　　همه بادبانها برافراخته )

**وترجمتها بالعربية :**

أهتدي بقول الرسول إلي سبيل الرشاد　　وطهر من الأرجاس قلبك بهذا الماء[١]

قال صاحب التنزيل الوحي　　ورب الأمر والنهي

أنا مدينة العلم وعلي بابها　　وحق أنه لقول الرسول

أشهد بهذا كأنما　　تسمعه الآن أذناي

أن الحكيم يري هذه الدنيا بحرا　　ثارت بموجه ريح عاصف

فيه سبعون سفينة قد نشرت شرعها　　بينهن سفينة كالعروس

**ثانياً: الدراسة التحليلية:**

**(من حيث الشكل العام):**

**دراسة أشكال البلاطات الخزفية :**

أشتهرت مدينة قاشان[٢]بأنتاج اللوحات ذات البريق المعدني من أشكال وأحجام متعددة ،منها شكل النجمة والصليبية الشكل وذلك علي يد صناعي الفرس واستخدموا اللون الأزرق الفيروزي أو اللون اللازوردي الغامق[٣]، وكانت في البداية تنفذ الزخارف ملساء ذات زخارف منقوشة حتي أصبحت في نهاية القرن

---

[١] عبد الوهاب عزام ، الشاهنامة ، أبو القاسم الفردوسي ، ص٨.

[٢] مدينة قرب (اصبهان) تذكر مع قم ومنها تجلب الغضائر القاشاني والعامة تقول "القاشي"، وكلمة "قاشاني" تستعمل للدلالة علي بعض أنواع الخزف، تعتبر مركزاً هاماً من مراكز الصناعة الخزفية انشأتها الملكة "زبيدة" زوجة "هارون الرشيدي" وكانت من أهم مراكز صناعة الخزف وكانت تصدر الخزف القاشاني إلي مناطق الشرق الأوسط وذكر أنه بعد أن تم استيلاء المغول علي (بغداد) سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) كان الخزف القاشاني من أهم البضائع التي تم الاستيلاء عليها من قصور السلاطين والخلفاء، ومن أشهر خزافين قاشان خلال القرن (٧هـ /١٣م ) "أبو زيد" و"علي أبن محمد أبي زيد" و"علي الحسيني كاتبي " و"حسين بن علي بن أحمد" و"عبدالله بن محمود بن عبدالله ".انظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، مج ٤ ، ص٢٩٧ ، زكي حسن ، الفنون الإيرانية ، ص١٤٧ ، حنان عبدالفتاح مطاوع ، الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية ، ط١ ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، ٢٠١٠، ص٨٠.

[٣] حنان عبدالفتاح مطاوع ، الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية ، ص٣١.

(٧هـ/١٣م ) تنفذ بشكل بارز[١]، وكان الصناع لهم المهارة في تنفيذ الصوروالموضوعات الزخرفية من رسوم أدمية ونباتية وحيوانية ونفذت علي يد مهرة مصورين ومذهبين[٢]، ومن أقدم اللوحات القاشانية هي اللوحات الموجودة في ضريح الإمام رضا بمدينة مشهد وتؤرخ إلي سنة(٥١٢هـ /١١١٨م)[٣] وايضاً بلاطة نجمية تؤرخ إلي سنة (٦٠٠هـ / ١٢٠٣م) محفوظة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة[٤]، وعليها رسم أربع سيدات فوق أرضية من الزخارف النباتية[٥].

**وقد وردت إلينا جميع نماذج الدراسة من شكلين :**

**(الأول) : النجمة ثمانية الرؤوس ذو نهاية مدببة ، شكل رقم (١٠)**

من أهم الوحدات الهندسية في التصميمات الزخرفية وتتكون من مربعين متداخلين، مربع يمثل القوي الأربعة في الطبيعة، الضلع الأعلي يمثل الهواء والأسفل يمثل التراب والأيمن يمثل الماء والأيسر يمثل النار، والمربع الثاني يمثل الجهات الأربعة الشرق والغرب والشمال والجنوب وتداخل المربعين يعني أن قوي الله قوي الطبيعة ومعروفة في جميع أنحاء الوجود[٦]، وجاءت في الدراسة علي لوحات(١، ٢ ، ٤ ، ٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩).

**(الثاني) : الشكل الرباعي الصليبي ، شكل رقم (١١)**

يتكون من أثنان من التقسيمات الهندسية تقاطع كل منهما بشكل طولي وعرضي ونتج عن ذلك ش كل هندسي يشبه الصليب مكون من أربعة أجزاء هندسية متساوية، وجاء علي لوحة واحدة في الدراسة رقم (٣)

**(من حيث المادة الخام):**

**البلاطات الخزفية القاشانية ذي البريق المعدني و الزخارف المرسومة تحت الطلاء:**

ورد إلينا في جميع نماذج الدراسة استخدام الخزف القاشاني ذي االبريق المعدني وزخارفه مرسومة تحت الطلاء، ويعد الخزف القاشاني ذو البريق المعدني من أشهر أنواع الخزف استخداما في إيران[٧] كما يشتهر بأنتاج أشكال هندسية من تصاميم مختلفة تأخذ أشكال نجمية متشابكة ثمانية وسداسية[٨] ويتم أنتاج مادة البريق المعدني عن طريق أحراقها حرقاً أولياً ثم يتم تركها حتي تجف، ثم يتم طلائها بالدهان أو المينا ثم

(١) زكي محمد حسن ، الفنون الإيرانية ، ص١٤٩.
(٢) زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية ، ص١٣٦.
(٣) زكي محمد حسن ، الفنون الإيرانية ، ص٤٧.
(٤) شادية الدسوقي عبدالعزيز، "عبدالواحد التازي خزاف من المغرب"، دراسات في آثار الوطن العربي(١٢)، القاهرة ، الاتحاد العام للأثاريين العرب ، مج١٣ ، ع١٣ ، ٢٠١٠م، ص١١٥٠.
(٥) زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية في العصر الأسلامي، ص١٤٩.
(٦) رحاب إبراهيم الصعيدي، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية ، ص ص ٦٩٢ ، ٦٩٣.
(٧) حنان عبد الفتاح مطاوع، الفنون الإسلامية الأيرانية والتركية ،ص٨٠.
(٨) مني محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الاسلامي علي الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، ط١، القاهرة ، مكتة زهراء الشرق، ٢٠٠٣م، ج٣، ص٥٥.

يتم حرقها مرة ثانية ثم تتم مرحلة استخدام الرسوم والنقوش المرادة بطبقة من الأملاح المعدنية ثم يتم أدخالها إلي الفرن وحرقها نهائياً في درجة حرارة منخفضة[١]، كما عرفوا استعمال العجينة الملونة وتغطيتها بزخارف مرسوم تحت الدهان بألوان مختلفة[٢].

**(من حيث الخط المستخدم وسماته):**

**ورد إلينا في جميع نماذج الدراسة للبلاطات الخزفية استخدام الخط الفارسي "التعليق الدراج"**

**الخط التعليق الدارج:**

هو أول أشكال الخطوط الفارسية التي نشأت من الكوفي الإيراني[٣]،وسمي "بالخط الفارسي" نظراً لأستخدامه كثيراً في بلاد فارس[٤]والخط "المعلق" وذلك لتدفق حروفه وسيولتها[٥]حيث تظهر وكأنها قد علقت ببعضها[٦]،وخط "الترسل" وذلك لأستخدامه في المراسلات[٧]، وهو من الخطوط العامية[٨]، قيل أن أصل حروفه مشتقة من خطوط عربية "الرقاع" و"التوقيع" و"النسخ"[٩]،وله ثلاثة أنوع : "تعليق قديم "وتعليق الأصل" و"الشكسته تعليق"[١٠]، وتمتاز حروفه بالرصانة والأسترسال ذات تخانات منغمة تختلف مابين الشكل الرفيع والشكل السميك يشابه في ذلك حروف خط الثلث[١١]، وأيضاً من خواصه التباين الواضح في الحروف ومساحتها وذلك لكتابتها بقلمين يختلف عرضهما حيث يبلغ أحدهما ثلث عرض القلم الآخر[١٢]وأقدم ما عثر عليه وكان منفذ فيه خط "التعليق" يؤرخ إلي سنة ( ٤٠١هـ/ ١٠١٠م) وكتاب الأبنية للهروي سنة( ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م )[١٣] وقد أبتكر هذا الخط في إيران خلال القرن (٥هـ/١١م) إلي أن تطور خلال القرن (٧هـ /١٣م)[١٤]، واستخدم هذا الخط في المراسلات والمكاتبات الرسمية وكتب الأدب والدواوين[١٥]

**سمات الخط التعليق الدراج :**

---

[١] زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية ، ص١٣٢.
[٢] زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية ، ص١٥١.
[٣] هبة نايل بركات ، أنغام وآيات ، روائع الخط الفارسي : مجموعة من متحف الفنون الإسلامية بماليزيا ، ترجمة إسحق عبيد وآخرون ، مركز الخطوط ، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية ، ٢٠٠٧م ، ص٦٩.
[٤] مهدي السيد محمود ، الموسوعة التعليمية الحديثة للخطوط العربية ، القاهرة ، دار الطلائع ، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩ ، ص١١٨.
[٥] هبة نايل بركات ، أنغام وآيات : روائع الخط الفارسي ، ص٦٩.
[٦] اياد حسين عبدالله الحسيني ، التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط١ ، بيروت ، دار صادر، ٢٠٠٣م ،ص١٠٣.
[٧] فوزي سالم عفيفي، الخط الفارسي ، سلسلة تعليم الخط العربي ، دار الكتب القومية ، ١٩٩٩م ،ص٨.
[٨] يحي وهيب الجبوري ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ، ط١ ، بيروت – لبنان ، دار الغريب الإسلامي ، ١٩٩٤م ،ص١٦٩.
[٩] شبل إبراهيم عبيد ، الكتابات الأثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ط١ ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر ، ٢٠٠٢م ،ص٣٥.
[١٠] عادل الألوسي ، الخط العربي نشأته وتطوره ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٨م ،ص٥٤.
[١١] عبد الرحيم خلف عبدالرحيم ، المقومات الفنية والجمالية وتطورها في فن الخط العربي ،مركز الدراسات البردية والنقوش ، مج٢٤ ، عد٢٤ ،٢٠٠٧م ،ص ص ،٥٦٢،٥٦٣.
[١٢] اياد حسين عبدالله الحسيني ، التكوين الفني للخط العربي ،ص١٠٣.
[١٣] يحي وهيب الجبوري ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ، ص١٦٨.
[١٤] شبل إبراهيم عبيد ، الكتابات الأثرية علي المعادن ،ص٣٥.
[١٥] يحي وهيب الجبوري ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ، ص١٦٩.

حروفه ترسم بقلم سميك وتكون عمودية ورفيعة مع التركيز علي أفقيتها وتظهر "الألفات" مثل الأوراق الأشجار الطويلة الممتدة التي تنبض الروح "والصاد" تشبه العين القريرة وحرفي "الدال واللام" مثل القلب الذي يعشق المحبوب " وتدوير حرف "النون" مثل رموش العين و كل حرف من حروفه مثل بؤبؤ السواد وكل حركة من حركاته مثل ماء الحياة[١]، وهو خط خالي من الشكل والعلامات ، ونقاطه الصغيرة تكتب علي شكل منفصل عن الحروف ومداته حروفه كبيرة ذات أنسيابية عالية[٢]، ونجد ان الخطاط استخدم ظاهرة التنقيط والتشكيل في جميع حروف الخط ولم يلتزم بالنسبة الفاضلة للخط.

**(من حيث المضمون)**

**مضمون الكتابات الشعرية علي البلاطات الخزفية :**

**الأشعار الفارسية في إيران :**

كان للشعر الفارسي مكانة مرموقة وممتازة بين الأداب العالمية، وطبعت أثاره الأدبية لكثير من البلدان المختلفة وترجمت بالكثيرمن اللغات المتنوعة وتفوق الشعب الإيراني في الشعر الفارسي بعد الفتح الاسلامي لإيران[٣]، وكان الإيرانيين يميلون في شعرهم بالمجاز والتخيل والتمثيل وتفسير الحقيقة بالمجاز[٤]، ويعتبر من أقدم شعراء الفرس بعد الاسلام أبو العباس المروزي (٢٠٠هـ /٨١٦م ) ومن بعده شاعر الدولة الطاهرية حنظلة البرغيسي (٢٢٩هـ / ٨٤٤م) ثم جاء الشاعر محمد بن الوصيف السجزي القرن (٣هـ /٩م)[٥].

**أنواع الشعر الفارسي وتقسيماته :**

يتنوع الشعر الفارسي من حيث موضوعاته ومنها شعر المديح الذي يعرف بشعر "القصور" وشعر الملاحم الذي يعرف بالشعر"الحماسي" وشعر الغزل والشعر القصصي والشعر التعليمي[٦].

**وتم تناول أنواع الشعر الفارسي من خلال ماوصل إلينا من أنواع وتصنيفات وردت علي البلاطات الخزفية في الدراسة ويمكن تصنيفها طبقآ لذلك إلي:**

**الكتابات الشعرية ذات أبيات دواوين الشعراء :**

"**القصيدة**"

---

[١] هبة نايل بركات ، أنغام وآيات : روائع الخط الفارسي ، ص٦٩.
[٢] اياد حسين عبدالله الحسيني ، التكوين الفني للخط العربي ،ص١٠٣.
[٣] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص١٣.
[٤] حسام عويس طنطاوي ، شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري (١٢٠٩-١٣٤٤هـ / ١٧٩٤-١٩٢٥م) ، كلية الاثار جامعة الفيوم ، عد٣، ٢٠١٦ ، ص١٠٦.
[٥] محمد عباسة ، تاريخ أداب الشعوب الإسلامية الفارسية ، مجلة حوليات التراث ، عد٢٣ ،٢٠٢٣م ، ص١٢.
[٦] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص٣٥.

هي ضرب من ضروب النظم أخذها الفرس من العرب ونظموها علي المعلقات الجاهلية من حيث الصياغة والأسلوب[١]، والقصيدة هي أول فنون الشعر الفارسي وجمعها القصيد أو القصائد، وهو شعر منظوم في عدد من الأبيات، ويشتمل علي مجموعة من الأبيات كل بيت يشتمل علي شطرين متساوين وتشترط أن تكون موحدة القافية بين المصرعين وهي منظومة علي روي واحد كثيرة الأبيات لاتكون أبياتها أقل من ثلاثين بيتا أو قد تزيد الي مائة بيتا أو أكثر [٢]، وقد تنوعت الموضوعات التي تتناولها القصيدة واختلفت أغراضها منها المدح والوصف والهجاء أو رثاء والفلسفة أو الدين والتصوف وصف الربيع والشتاء والخريف والخمر[٣]، وظهر هذا النوع من الشعر مع بداية الطاهرين والصفاريين وتطور في عهد السامانيين والبويهيين والسلاجقة وكان السبب في أزدهاره هذا النوع رعاية السلاطين والحكام في القصور[٤] وقد وردت الأبيات الشعرية في الدراسة منها الأبيات الافتتاحية لشاهنامة الفردوسي وأبيات قصة رستم وسهراب علي لوحة رقم (٨،٢) وأبيات غزليات للشاعر حافظ الشيرازي لوحة رقم (٣) وأبيات قصة رستم وأسفنديار من شاهنامة الفردوسي لوحة رقم (٥) وأبيات قصة مملكة يزدجرد من شاهنامة الفردوسي لوحة رقم (٦).

**الكتابات الشعرية التي تتعلق بالقصص الادبية والملاحم :**

"**المثنويات**"

وهو شعر ينص علي قصص الحروب والأحداث التاريخية والبطولات ويسمي عند الفرس " الشاهنامة" وتعني "كتاب الملوك" [٥]، وعرف هذا اللون من الأدب الفارسي نظراً إلي حب وشغف الإيرانيين بالقصص العاطفية المقتبسة من الأدب الإيراني القديم والكتب السماوية ، وظهر هذا النوع أوائل القرن (٥هـ /١١م) وأبياته تشتمل علي مصرعين[٦]، وكان الفرس مولعون بالأطناب في أشعارهم ونظموا فيها قصائد أغتنموا فيها التكليف والأطناب، كما قيل أن الشاعر الفارسي كان يحتاج أن ينظم أمور كثيرة في شعره ذات معاني مختلفة ويطول في تنظيمها من (مائتي بيت او ثلاثمائة بيت)[٧] فاعرف نوع من الأدب الفارسي يسمي "المثنويات" وتكون منظومته من قافية مزدوجة تأتي فيه الشطور علي غرار الروي، وتكون طويلة متعدة تصل إلي (عشرات الآلآف) من الأبيات ومن أمثلتها الشاهنامة وخمسة نظامي[٨]وهو النوع التي استخدم الشاعر فيه قصص أدبية في الشعر الفارسي، وقد وردت القصص الأدبية

[١] إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب في إيران ، ص ص٢٨، ٢٩.
[٢] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص٧٧.
[٣] أحمد أمين ، زكي نجيب محمود، قصة الأدب في العالم، ص٣٦٣.
[٤] محمد عباسة ، تاريخ آداب الشعوب الإسلامية الفارسية ، ص١٥.
[٥] محمد عباسة ، تاريخ آداب الشعوب الإسلامية الفارسية ، ص١٥.
[٦] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص٦٣.
[٧] عبد الوهاب عزام، الشاهنامة الفردوسي، ص٢٥.
[٨] زكي نجيب محمود، قصة الأدب في العالم، ص٣٦٤.

من شاهنامة الفردوسي علي لوحات الدراسة منها "رستم وسهراب" ورستم وأسفنديار" و" مملكة يزدجرد" علي لوحات (٢ ، ٥، ٦ ، ٨).

**الكتابات الشعرية ذات الرباعيات :**

**"الرباعية"**

عرفت بالفارسية بأسم "دوبيتي" و"ترانه"و"جهاربيتي" و"جهاركَاني"[١] وهو بيتان من الشعر يشتملان علي أربعة مصاريع تكون علي وزن واحد وقافية واحدة يسمي " الرباعي " أو " الرباعية "، وقد يكون مقتبس من مطلع قصيدة او غزل وقد يشترط أن تكون أوزانه مستخرجة من "الهزج" ويكون طبقاً للغرض الذي انشأ من أجله[٢]، والرباعي فن أصيل من فنون الشعر الفارسي أخترعه الشعراء الإيرانيين ونظموا فيه منذ أن ضربوا أشعارهم الأدبية الإيرانية، ولايكاد يخلو ضروب دواوينهم من هذا الضرب من النظم[٣]، ويعرب الرباعي ذو المصاريع الأربعة المقفاة "بالرباعي الكامل" وما لايقفي مصراعه الثالث يسمي " بالخصي"[٤] وأوزانه (٢٤)وزنا من تفريعات بحر الهزج، وقد أخذوا العرب الرباعيات الفارسية وأقدم ماعرف من رباعيات عربية في ديوان "عمر بن الفارض" (٦٣٢هـ / ١٢٣٤م)[٥]، ومن أشهر شعراء الرباعيات الفارسية "عمر الخيام" "وأبوسعيد بن أبي الخير" "والشيخ عبدالله الانصاري" "وبابا طاهر الهمداني"[٦]، وقد وردت الرباعيات في لوحات الدراسة منها رباعيات الشاعر أبي سعيد أبو الخير علي لوحة رقم (١) ورباعيات أوحد الدين كرماني علي لوحة رقم (٤،٢) ورباعيات مجير الدين بيلقاني علي لوحة رقم (١) ورباعيات حافظ الشيرازي علي لوحة رقم (٧).

**أغراض الشعر الفارسي :**

**١ – الغزل**

الغزل أصله عربي وهو مشتق من أصلين، الأول من مغازلة النساء والأسم الغزل محركة والتغزل "التكلف له"والثاني،هو"الفتور"ويقال:فلان"غزل،ومتغزل،وغزيل"[٧]، وهو نوع من الشعر الغنائي الذي يعبر فيه الشاعر عن مشاعره وأحاسيسه وأفراحه وأحزانه [٨]والغزل تكون منظومته ذات روي

[١] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ، منتدي سور الأزبكية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص٢٥١.
[٢] إدوارد جرانفيل ، تاريخ الادب، ص٤٨.
[٣] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ، ص٢٤٩.
[٤] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ، ص٢٤٩.
[٥] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص١٦٧.
[٦] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص ص١٢٠،١٢١.
[٧] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ،ص٣٠٧.
[٨] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ،ص٣٠٨.

واحدة، يختلف الغزل مع القصيدة في الموضوعات وعدد الأبيات[١]، والغزل نوعان (غزل بشري): وفيه يتحدث الشاعر عن المعشوق من البشر ويتغزلون في الحبيب وتقطيب جبين الساقي ودلال الحسن وبسر العشق وخط شفة الساقي[٢]، (وغزل صوفي) "يتغني فيه الصوفي بالمحبة الإلهية": يعتبر من أشهر وأروع ما نظمه أدباء الشعر الفارسي، ومنظومته قصيرة يتراوح عدد أبياتها ما بين خمسة بيتا وسبعة أبيات وخمسة عشربيتا أو تزيد عن ذلك فتكون تسعة عشر بيتا أو عشرون بيتا وتنتهي الغزلية فيه "بالتخلص" وهو وضع لقب الشاعر في البيت الأخير[٣]، وظهر هذا اللون من الأدب الفارسي في بداية ظهور الشعر الأدبي الفارسي في القرن (٣هـ / ٩م) وأول أمثلته للشاعر حنظلة البادغيسي الذي يقال أنه أول من قال الشعر الفارسي بعد الإسلام سنة (٢٢٠هـ / ٨٣٥م)[٤]، وهي منظومة ذات روي واحد لاتقل عن( ٧ ابيات) ولاتزيد علي (١٥ بيتا )، ويذكر فيها الشاعر أسمه في البيت الاخير ومن أشهرها غزليات حافظ وسعدي الشيرازي[٥] وجلال الدين الرومي الذي يعتبر من أكبر شعراء الغزل الصوفي علي أمتداد تاريخ الشعر الفارسي[٦]وقد وردت في الدراسة علي لوحة رقم (٣).

**٢ – المدح**

يعتبر المدح من أهم الأغراض الشعرية التي تجلي معاني الثناء والاحترام والإكبار، و من أكثر الفنو ن الادبية انتشارآ بين الفنون الأدبية الأخري وقد استخدمه كثير من الشعراء ونظموا فيه القصائد التي تمدح مآثر كل من الفرد والجماعة[٧]، وراح الشعراء يثنون مدحهم للملوك والسلاطين والأسرات الحاكمة بل وكان يمدح الذات الإلهية والصحابة والائمة والفقهاء ورجال الدين والعلماء والكتاب[٨]، وخير ممدوح الرسول صلي الله عليه وسلم[٩]، وقد وردت في الدراسة علي لوحة رقم (٩).

---

[١] إدوارد جرانفيل ، تاريخ الأدب، ص٣٨.

[٢] أمال حسين محمود، ناصر السيد محمود حجي، القسم في الشعر الفارسي من المغولي إلي نهاية العصر الصفوي، مجلة كلية الاداب جامعة سوهاج، ٢٠٠٧م، ص٦٥.

[٣] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ،ص٣١٣.

[٤] اسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ص٥٥.

[٥] زكي نجيب محمود، قصة الأدب في العالم، ص٣٦٣.

[٦] إسعاد عبدالهادي قنديل ، السماع عند الفرس والعرب ، ص٢٤٣.

[٧] سراج الدين محمد، المديح في الشعر العربي، دار الراتب الجامعية ، سلسلة المبدعون، بيروت، ص٦.

[٨] رضوي عزب يوسف أحمد، خصائص شعر المديح والهجاء في ديوان الشاعر قمر أصفهاني، مجلة كلية الأداب جامعة سوهاج، عد ٥٢، ج٢ ، ٢٠١٩م، ص١٥٠.

[٩] منها ما نظمه البوصيري في بردته بأبيات مدح فيها الرسول صلي الله عليه وسلم عددها مائة واثنان بيتا و بيتان يحكم فيها ان محمداً دان الأنبياء قبل أن يخلق وينص علي :

وكل آي أتي الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم

انظر: بكري شيخ أمين، مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني، ط٤ ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٦م، ص٢٦٢.

**والأرجح في تأريخ البلاطات الخزفية في الدراسة خلال القرنين (٧-٨هـ /١٣-١٤م) وذلك اعتماداً علي العناصر الزخرفية ومقارنتها بنماذج أخري في هذه الفترة :**

يمتاز الخزف ذي البريق المعدني من أنتاج مدينة قاشان خلال القرنين (٧-٨هـ /١٣-١٤م) بأن عناصره الزخرفية تمثل موضوعات توضيحية يركز فيها الفنان بجميع أجزاء الصورة ولايلقي فيها التركيز علي عنصر زخرفي واحد، أي أنه يقوم برسم عناصر نباتية وأرابيسك بشكل دقيق ومتصل موزع في جميع أجزاء الأرضية، ورسم وريقات نباتية من فصوص متعددة وصفوف منحنية وقد شاهدنا هذه العناصر في جميع نماذج الدراسة، ورسم بركة مياه يسبح فيها السمك علي موضع جانبي من المنظر وقد شاهدنا هذا المنظرعلي بلاطة رقم (٥)، وعناصر حيوانية وطيور تتخلل أجزاء المنظر وقد شاهدنا طائري الصقر والطاووس علي بلاطة رقم (١) وغزال في حالة ركض علي بلاطة رقم (٤) وطائر الفينيق علي بلاطة رقم (٥) وأثنين من الطيور في وضع متدابر بينهم فرع نباتي علي بلاطة رقم (٧)، ومن أمثلة التحف التي ترجع إلي نفس الفترة خلال القرنين (٧-٨هـ /١٣-١٤م) في مدينة قاشان ، وتتشابه موضوعتها الزخرفية مع موضوعات الدراسة الوصفية، سلطانية من قاشان محفوظة في مجموعة ليهمان قوام زخرفتها شخصين بينهما شجرة وحولهما فرعان نباتيان وطيور صغيرة، وتربيعة من القاشاني جاءت أرضيتها زرقاء فيروزية قوام زخرفتها من فروع نباتية ورسوم أدمية من فارسين[١].

**الخاتمة والنتائج :**

- تم دراسة تسعة بلاطات خزفية وردت إلينا لم يتم دراستها من قبل في إيران خلال العصر القاجاري من الناحية الأدبية والشعرية، وحفظت البلاطات في متاحف مختلفة، منها بلاطتين في متحف بروكلين، وبلاطتين في المتحف الوطني الإيراني، وبلاطتين في متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، وثلاثة بلاطات في متحف أستانا المقدسة.
- توصلت الدراسة في نسبة هذه البلاطات إلي إيران في قاشان خلال القرنين (٧-٨هـ/١٣-١٤م) للعصر القاجاري وذلك اعتماداً علي الموضوعات والعناصر الزخرفية التي أمتازت بها البلاطات الخزفية القاشانية ومقارنتها مع نماذج أخري قاشانية في هذه الفترة.
- تعرفت الدراسة علي أشكال البلاطات الخزفية في إيران خلال العصر القاجاري في الفترة التاريخية مابين القرنين (٧-٨هـ/١٣-١٤م )، مابين شكلين وقد جاء منهم في الدراسة ثمانية بلاطات ذات شكل نجمة ثمانية، وبلاطة واحدة ذات شكل رباعي صليبي.

[١] محمد حسن ، الفنون الإيرانية ، ص١٥٢.

- تمكنت الدراسة من قراءات الكتابات الشعرية الواردة علي البلاطات وعمل تفريغ لها علي كل بلاطة وتوضيح الخط الفارسي الذي نفذت به جميع البلاطات الخزفية في الدراسة وهو الخط التعليق الدراج.
- تمكنت الدراسة من ترجمة ومعرفة كل الكتابات الشعرية بالغة الفارسية التي وردت علي الدراسة وذلك عن طريق البحث في المجال الأدبي الفارسي لإيران من كتب ومجلدات بالغة الفارسية وأخري عربية ومواقع أدبية تختص بالشعر الفارسي في إيران، فضلاً عن اللجؤ إلي متخصص للغة الفارسية قدم المساعدة في ترجمة البلاطات.
- توصلت الدراسة إلي أنواع الشعر الفارسي وتقسيماته طبقاً لما وصل إلينا من أنواع علي البلاطات من " قصائد وأبيات" و"رباعيات" و"غزليات" و"مثنويات" و"قصص أدبية وملاحم من شاهنامة الفردوسي" والتعرف علي أشهر شعراء الفرس والتي ظهر شعرهم علي البلاطات وهم "حافظ الشيرازي" أبو سعيد أبي الخير" ومجير الدين بيلقاني "وأوحد الدين كرمان" وقصص أدبية من شاهنامة الفردوسي ومنها "رستم وسهراب" "رستم واسفنديار" "مملكة يزدجر"
- قامت الدراسة بتصحيح بعض الكلمات التي وردت في الرباعيات للشاعر" أبو سعيد أبي الخير" و"الشاعر مجير الدين بيلقاني" والشاعر أوحد الدين كرماني" في البلاطة الأولي وذلك فيما نشر في متحف بروكلين.
- توصلت الدراسة الي معرفة الرباعيات الفارسية لأثنين من الشعراء وهم "أوحد الدين كرماني" ومجير الدين بيلقاني" و التي لم يتم نسبتها وقراءتها في البلاطة الأولي خلال نشرها في متحف بروكلين.
- تناولت الدراسة العناصر الزخرفية (النباتية والهندسية والحيوانية والطيور) التي وردت علي البلاطات الخزفية ودراستها والوصول إلي العناصر الزخرفية التي أمتازت بها إيران خلال هذه الفترة ، وهي التحلي بتصميم نباتي يرتكز علي شكل هندسي ويكون من زهرة أو زخرفة نباتية من الأرابيسك توضع في منتصف التحفة مع استخدم العديد من الأوراق والأزهار النباتية المتعددة البتلات والفصوص وتجميعها فوق بعضها البعض حتي تكون جملة من زخارف ذات ألوان بديعية.

## المراجع

### قائمة المصادر والمراجع :

**اولاً : المصادر:**


- الحموي ( الإمام شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، مج ٤ ، (د.ت).


**ثانياً : المراجع العربية :**


- أبراهيم أمين الشواربي، أغاني شيراز، ط١ ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف ، ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م.
- أبو الحمد فرغلي، التصوير الاسلامي، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩١م.
- إدوارد جرانفيل براون، تاريخ الأدب في إيران من السعدي إلي الفردوسي، ترجمة إبراهيم امين الشواربي ،١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- إسعاد عبدالهادي قنديل، السماع عند الفرس والعرب، منتدي سور الأزبكية ، القاهرة ، ١٩٧٩م.
- إسعاد عبدالهادي قنديل، فنون الشعر الفارسي، ط٢، بيروت، دار الاندلس، ١٩٨١م.
- أولكر أرغين صوي، تطور فن المعادن الإسلامية منذ البداية حتي نهاية العصر السلجوقي، ترجمة الصفصافي أحمد القطوري، ط١، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- اياد حسين عبدالله الحسيني، التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم ، ط١، بيروت ، دار صادر، ٢٠٠٣م.
- بركات محمد مراد، رؤية فلسفية لفنون إسلامية، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م.
- بكري شيخ أمين، مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني، ط٤، بيروت – لبنان، دار العلم للملايين، ١٩٨٦م.
- حنان عبدالفتاح مطاوع، الفنون الإسلامية الإيرانية والتركية، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء ،٢٠١٠م.
- زكي محمد حسن ، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، القاهرة ، مؤسسة هنداوي ،١٩٤٠م.
- زكي نجيب محمود، قصة الادب في العالم ، مؤسسة هنداوي ، ج١ ، ٢٠١٧م.
- سراج الدين محمد، المديح في الشعر العربي، دار الراتب الجامعية ، سلسلة المبدعون، بيروت لبنان ،(د.ت).
- سعاد ماهر، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

- شبل إبراهيم عبيد ، الكتابات الأثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي ، ط١ ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر ، ٢٠٠٢.
- عادل الألوسي، الخط العربي نشأته وتطوره ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٨م.
- عاصم محمد رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، ط١، القاهرة ، مكتبة مدبولي ،٢٠٠٦م.
- عبد الوهاب عزام، شاهنامة أبو القاسم الفردوسي، ترجمة الفتح بن علي البنداري، ط١، القاهرة، دار الكتب المصرية، ج١، ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م.
- علي أكبر فياض، محاضرات عن الشعر الفارسي والحضارة الإسلامية في إيران، مطابع الإصلاح ، الإسكندرية ، ١٩٥٠م.
- علي عباس زليخة ، حافظ الشيرازي ، وقفية الأمين غازي للفكر القرآني ،(د.ت).
- فوزي سالم عفيفي، الخط الفارسي ، سلسلة تعليم الخط العربي ، دار الكتب القومية ، مصر ١٩٩٩م.
- محمد عباسة ، تاريخ أداب الشعوب الإسلامية الفارسية ، مجلة حوليات التراث ، عد٢٣ ، ٢٠٢٣.
- محمد نور الدين عبدالمنعم، اللغة الفارسية، دار المعارف، ١٩٧٧م.
- محي الدين طالو،المشهور في فنون الزخرفة عبر العصور، ط١ ، دار دمشق، ١٩٨٢م.
- مني محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الاسلامي علي الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، ط١، القاهرة ، مكتة زهراء الشرق، ج٣ ، ٢٠٠٣م.
- مهدي السيد محمود، الموسوعة التعليمية الحديثة للخطوط العربية ، القاهرة ، دار الطلائع ، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩.
- نبيل علي يوسف، موسوعة التحف المعدنية الإسلايمة في بلاد الشام منذ ماقبل الفتح الإسلامي وحتي نهاية العصر المملوكي،ط١ ،دار الفكر العربي، ج٣، ٢٠١٠م.
- هبة نايل بركات، أنغام وآيات، روائع الخط الفارسي : مجموعة من متحف الفنون الإسلامية بماليزيا ، ترجمة إسحق عبيد وآخرون ، مركز الخطوط ، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية ، ٢٠٠٧م.
- هوتسما وأرنولد وأخرون، موجز دائرة المعارف الإسلامية ، تحقيق : زكي خورشيد وأخرون ، ط١ ، مركز الشارقة للإبداع الفكري ، ج١ ، مج٢٧ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- يحي وهيب الجبوري ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ، ط١ ، بيروت – لبنان ، دار الغريب الإسلامي ، ١٩٩٤م.


**ثالثاً :المراجع الأجنبية :**

- فاطمة كريمي وديكران ، اين بزر كداشت به مناسبت بيش از ششصد واندي سال از تاريخ وفات خواجة حافظ شيرازي ، جابخانه وزرات فرهنكك وارشاد أسلامي ، ١٣٦٧هـ /١٩٨٨م.
- هاشم حسيني ، درآمدى بر شناخت و مفهوم شناسى نقوش گياهى كاشى هاى زرين فام هشت بر عصر ايلخانى برپايه نمونه هاى موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشريه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، بابيز ،١٤٠٠هـ .ش.

**رابعاً : المواقع الألكترونية :**

- Victoria and Albert Museum: https://www.vam.ac.uk/
- Ganjoor: https://ganjoor.net/
- Noorlib: https://noorlib.ir/ar
- The Brooklyn Museum: https://www.brooklynmuseum.org/

**خامساً : الرسائل العلمية :**

- راندا محمد حازم السيد، أدوات الزينة والحلي في الفن الاسلامي، رسالة ماجستير، كلية سياحة والفنادق ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٧م.
- رحاب إبراهيم الصعيدي، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية علي العمائر الدينية بمدينة أصفهان، رسالة ماجستير، كلية الأثار – جامعة القاهرة، مج٢ ، ٢٠٠٥م.
- عبدالخالق علي عبدالخالق الشيخة، التأثيرات المختلفة علي الخزف الاسلامي في العصر المملوكي، رسالة ماجستير، كلية الاثار – جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية علي الفنون التطبيقية في آسيا الصغري خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير في الاثار الإسلامية ، كلية الاثار – جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

**سادساً : الدوريات:**

- أمال حسين محمود، ناصر السيد محمود حجي، القسم في الشعر الفارسي من المغولي إلي نهاية العصر الصفوي، مجلة كلية الاداب جامعة سوهاج، ٢٠٠٧م.
- أيمن مصطفي إدريس محمد، كوبان من النحاس الاصفر بعبارات ترحيب علي هيئة تشكيلات طغرائية ( دراسة آثارية فنية مقارنة)، مجلة مركز الدراسات البردية، عد٣٤، ٢٠١٧م.
- أيمن مصطفي إدريس، دراسة لصينية من النحاس الاحمر المبيض بالقصدير من مصر في العصر العثماني، مجلة كلية الاثار، جامعة القاهرة ، عد٢٦ ، ٢٠٢٣م.
- حسام عويس طنطاوي ، شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري (١٢٠٩-١٣٤٤هـ / ١٧٩٤-١٩٢٥م) ، شدت ، كلية الاثار جامعة الفيوم ، عد٣، ٢٠١٦م.

- رضوي عزب يوسف أحمد، خصائص شعر المديح والهجاء في ديوان الشاعر قمر أصفهاني، مجلة كلية الأداب جامعة سوهاج، عد ٥٢، ج٢ ، ٢٠١٩م.
- شادية الدسوقي عبدالعزيز، "عبدالواحد التازي خزاف من المغرب"، دراسات في آثار الوطن العربي(١٢)، القاهرة ، الاتحاد العام للأثاريين العرب ، مج١٣ ، عد١٣ ، ٢٠١٠م.
- عارف أحمد الزغول، مأساة رستم وسهراب دراسة تتبعية وصفية، مجلة أتحاد الجامعات العربية للأداب، مج ١٠ ، ج١ ، ٢٠١٣م.
- عبد الرحيم خلف عبدالرحيم ، المقومات الفنية والجمالية وتطورها في فن الخط العربي ،مركز الدراسات البردية والنقوش ، مج٢٤ ، عد٢٤ ،٢٠٠٧م.
- عبدالناصر ياسين، اللقي الخزفية والفخارية المحفوظة بمتحف كلية الأداب بسوهاج، دراسات في آثار الوطن العربي(١١)، حولية الأتحاد العام للأثاريين العرب ،٢٠٠٩م.
- علي أحمد الطايش ، دواة (مقلمة ) الوزير الإيلخاني شمس الدين محمد الجويني (٦٥٦-٦٨٣هـ / ١٢٥٨- ١٢٨٤م) بمتحف الفن الإسلامي في الدوحة "دراسة أثرية فنية" ، حولية أتحاد الاثارين العرب ، عد١١، ٢٠٠٩م.
- فريد شافعي، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الاداب – جامعة القاهرة ، مج١٣ ، ج٢ ، ١٩٠١م.
- محمد الحسيني عبدالعزيز، الخزف الاسلامي ذو البريق المعدني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الوعي الاسلامي، مجلة الوعي الإسلامي،الكويت ،س١٦، عد١٨٤ ، ١٩٨٠م.
- هناء محمد عدلي حسن ، دراسة فنية لتصاوير مخطوط "ديوان حافظ" لم يسبق نشره ، دراسات في آثار الوطن العربي مج١٣ ،عد١٣، ٢٠١٠ م.
- وائل عبدالرحيم عبدالله هميمي، ثلاثة قدور من النحاس محفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضي بنت عساف حسين منصور العساف بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في أثار الوطن العربي (١٤) ، القاهرة ، حولية الاتحاد العام للآثارين العرب ، مج (١٥) ، عد (١٥) ، ٢٠١٢م.

**الأشكال:**

**شكل رقم(١) تفريغ البلاطة رقم (١) – عمل الباحث**

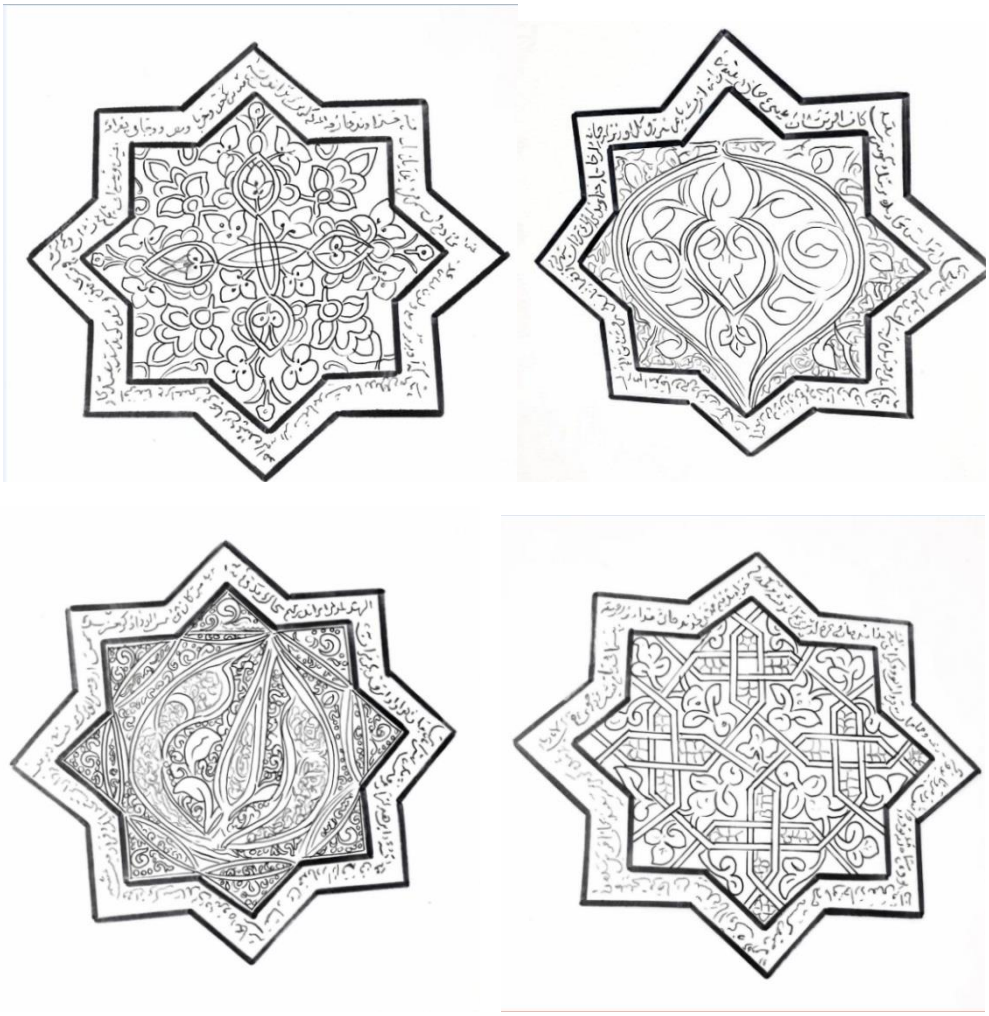

**شكل رقم (٢) - تفريغ لوحة رقم (٢)- عمل الباحث**

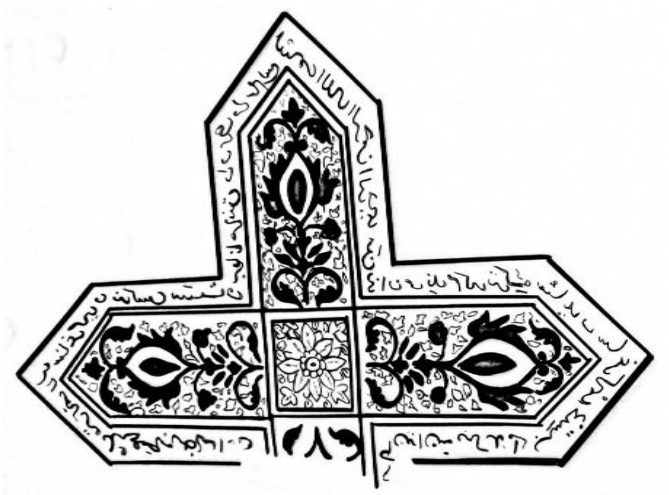

**شكل رقم (٣) تفريغ لوحة رقم (٣) – عمل الباحث**

**شكل رقم (٤) تفريغ لوحة رقم (٤) – عمل الباحث**

**شكل رقم (٥) تفريغ لوحة رقم (٥)– عمل الباحث**

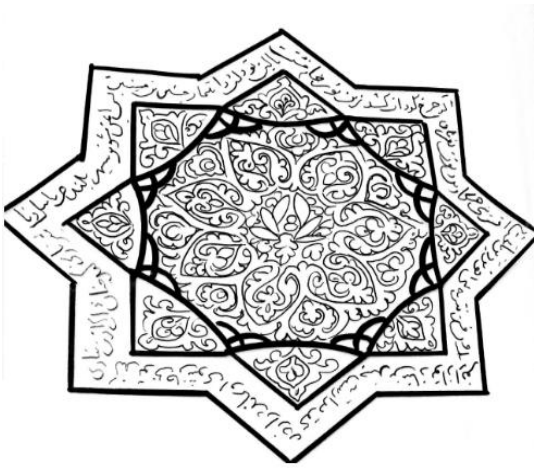

**شكل رقم (٦) تفريغ لوحة رقم (٦)– عمل الباحث**

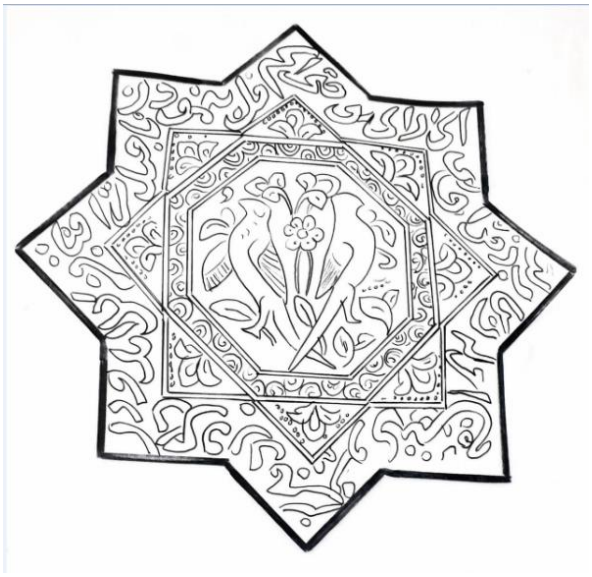

**شكل رقم (٧) تفريغ لوحة رقم (٧)– عمل الباحث**

**شكل رقم (٨) تفريغ لوحة رقم (٨)– عمل الباحث**

**شكل رقم (٩) تفريغ لوحة رقم (٩)– عمل الباحث**

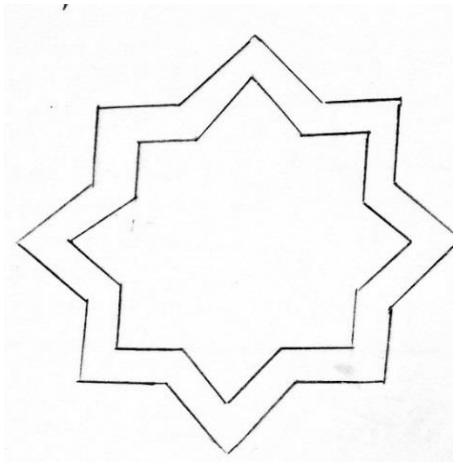

**شكل رقم (١٠) تفريغ شكل النجمة ثمانية الرؤوس – عمل الباحث**

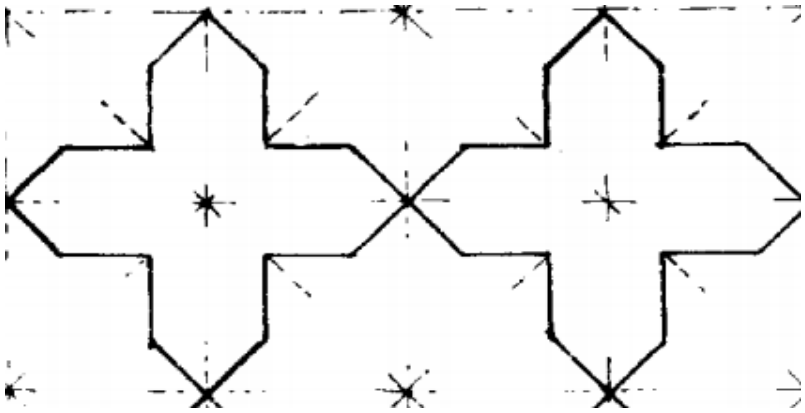

**شكل رقم (١١) تفريغ شكل النجمة الرباعية ، انظر : عبد السلام أحمد نظيف ، دراسات في العمارة الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م ، ص٢٨٥.**

تفريغ لزهرة اللوتس

شكل رقم (١٢) – عمل الباحث

تفريغ للورقة النباتية خماسية البتلات

شكل رقم (١٣) – عمل الباحث

تفريغ للزهرة ثمانية البتلات

شكل رقم (١٤) – عمل الباحث

تفريغ لطائر الصقر والطاووس

شكل رقم (١٥) – عمل الباحث

تفريغ للورقة النباتية ثلاثية الفصوص

شكل رقم (١٦) – عمل الباحث

**اللوحات:**

**لوحة رقم (١) بلاطة من الخزف القاشاني ذي البريق المعدني ثمانية الرؤوس – متحف بروكلين - إيران - ترجع إلي القرن ٧هـ /١٤م.**

Retrieved from:.brooklynmuseum
https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/124891

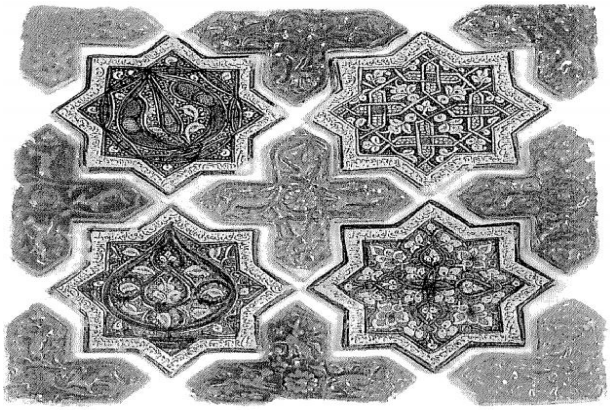

**لوحة رقم (٢) لوح من البلاطات الخزفية المطلية بالبريق المعدني – إيران – المتحف الوطني الإيراني – ٨هـ /١٤م**
**فاطمة كريمي وديكران ، اين بزر كداشت به مناسبت بيش از ششصد واندي سال از تاريخ وفات خواجة حافظ شيرازي ، جابخانه وزرات فرهنك وارشاد أسلامي ، ١٣٦٧هـ /١٩٨٨م ، ص٩١.**

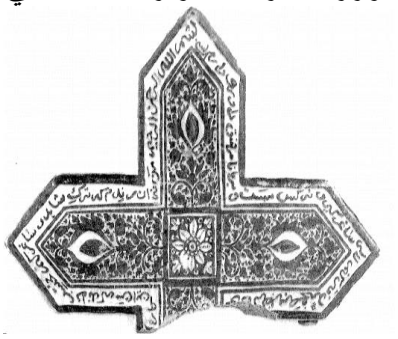

**لوحة رقم (٣) بلاطة قاشانية رباعية الفصوص – إيران – المتحف الوطني الإيراني - أواخر القرن ٨هـ / ١٤ م – أوائل القرن ٩هـ / ١٥ م**
**فاطمة كريمي وديكران ، اين بزر كداشت به مناسبت بيش از ششصد واندي سال از تاريخ وفات خواجة حافظ شيرازي ، جابخانه وزرات فرهنك وارشاد أسلامي ، ١٣٦٧هـ /١٩٨٨م ، ص٨٦.**

**لوحة رقم (٤) بلاطة خزفية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – متحف بروكلين - إيران - مابين القرنين ٧- ٨هـ / ١٣ – ١٤م.**

Retrieved from:
brooklynmuseum:https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/124890

**لوحة رقم (٥) بلاطة نجمية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – إيران – متحف فيكتوريا وألبرت في لندن – ٨هـ /١٤م.**

Retrieved from: collections.vam.ac.uk:
https://collections.vam.ac.uk/item/O427130/tile-unknown

**لوحة رقم (٦) بلاطة نجمية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – إيران – متحف أستانة المقدسة في قم – ٨هـ /١٤م**
**هاشم حسيني ، درآمدى بر شناخت و مفهوم شناسى نقوش گياهى كاشى هاى زرين فام هشت بر عصر ايلخانى برپايه نمونه هاى موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشريه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، بابيز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٠ ، تصوير٢.**

لوحة رقم (٧) بلاطة نجمية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – إيران – متحف فيكتوريا وألبرت في لندن – تؤرخ مابين القرنين ٧-٨ هـ / ١٣ – ١٤م.

Retrieved from: collections.vam.ac.uk: https://collections.vam.ac.uk/item/O279371/tile-unknown/#object-

لوحة رقم (٨) بلاطة نجمية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – إيران – متحف أستانة في قم – تعود إلي القرن ٨هـ /١٤م.

هاشم حسيني ، درآمدی بر شناخت و مفهوم شناسی نقوش گیاهی کاشی های زرین فام هشت بر عصر ایلخانی برپایه نمونه های موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشریه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، بابیز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٠ ، تصویر ٣.

لوحة رقم (٩) بلاطة خزفية قاشانية مطلية بالبريق المعدني – إيران – متحف أستانة في قم – تؤرخ إلي القرن ٨هـ /١٤م.

هاشم حسيني ، درآمدی بر شناخت و مفهوم شناسی نقوش گیاهی کاشی های زرین فام هشت بر عصر ایلخانی برپایه نمونه های موجود در موزه آستانه مقدسه قم ، نشریه هنرهاي زيبا – هنرهاي تجسمي ، دوره ٢٦ ، شمارة ٣ ، بابیز ،١٤٠٠هـ .ش ، ص٣٣ ، تصویر١٦.